



سيد الثورة أبو جبريل؛ اشترطنا ضمانه بلد محايد لانتقال وفدنا وعودته من جنيف

**نقاتل ونفاوض كحق مشروع لإنهاء العدوان على بلدنا**

**جاهزون لما من شأنه تحييد الاقتصاد بما يرفع معاناة المواطن**

أمريكا تدعم العدوان وتلقي بجرائمه على التحالف بادعاء انحيازها لـ«الحل السلمي»

مستنقع الموت يلتهم زحافات العدو في  
«الدريهمي» وأبطالنا يطهرون «الجاح والسهمرة»

محمد عياش القحيم:  
الحديدة هي السهل الممتنع على غزو التحالف

على شفا ثورة تحرير

**الجنوب**

تصوير الأمل

16  
صفحة  
100  
ريال

العدد (138) - الأحد 9 سبتمبر 2018 ■ 29 ذو الحجة 1439 هـ  
ISSUE (138) SUN 9 SEP 2018

**2**

وقع المعركة

تعز المحتلة:  
الأهالي محاصرون  
بين نار أبو العباس  
وجحيم الإصلاح

**7**

لقاء

المحامي طارق المفتي:  
أنصار الله  
جنبوا محافظة  
إب الحرب

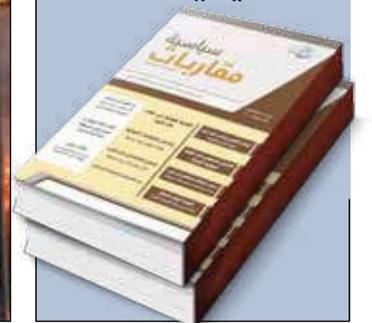
**16**

عمر القاضي:

أيش دخلكم  
يا دحابشة!؟

«الانتقالي» يفك  
الارتباط مع  
«القات المريسي»

مقاربات سياسية  
حاليا في الأكشاك



للاحتلال



# سيد الثورة: نقاتل ونفاوض كحق مش جاهزون لما من شأنه تحييد الاقتصاد بم

أمام خيار وحيد مفاده: "من أراد لقمة العيش فليبيع نفسه".  
وفيما يخص الشأن السياسي كشف قائد الثورة عن السبب الرئيسي لفشل انعقاد مشاورات جنيف، والمتمثل في عرقلة تحالف العدوان لخروج الوفد الوطني لحضور المفاوضات، نافية ما يدعيه تحالف العدوان ومرتزقة

من التفاهم على إجراءات تضمن ألا يستفيد أي طرف من إيرادات النفط والغاز والمنافذ والضرائب والجمارك سوى أبناء الشعب".  
وحمل السيد عبد الملك تحالف العدوان والخونة مسؤولية تدهور الوضع المعيشي وما وصل إليه الحال نتيجة عدوانهم الذي يسعى لكسر إرادة أبناء الشعب ووضعهم

للتفاهم على كل ما من شأنه تحييد الاقتصاد وضمان استفادة المواطن ورفع المعاناة عنه.  
وقال السيد القائد، في كلمة ألقاها، أمس السبت، حول آخر المستجدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية: "نحن جاهزون لكل ما من شأنه تحييد الاقتصاد والعملة والبنك المركزي في إطار

خاص

دعا قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مرتزقة تحالف العدوان في حكومة فنادق الرياض إلى تحييد الاقتصاد وإيقاف العبث في هذا الجانب إذا كانوا جريصين على البلد والشعب، مؤكداً جهوزية القوى الوطنية

3-2

محمد طاهر أنعم



## لصوص المقاومة في تعز

وبمجرد ما انتهت الأحداث في 2012 وحصل الاتفاق السياسي حينها، حتى انفجرت مشكلة تلك العصابات من جديد، وبدأوا في التهاجم على المحلات التجارية وأصحاب متاجر الجملة والتجزئة في شارع جمال وسوق القرشي وشارع التحرير الأعلى والأسفل وعصيفرة وأماكن أخرى، وصاروا يطالبون بأموال تحت مسمى مقابل الحماية.

وبدأت الشكاوى تكثر ضد هذه المجموعات، وخاصة عند الشيخ حمود المخلافي الذي كان (عند الناس) مسؤولاً عنهم باعتبار معظمهم من عزلة المخلاف (والتي هي منقسمة بين مديريتي التعزية وشرعب السلام).

وكان الشيخ حمود يحاول الاتصال ببعضهم لإعادة الأموال أو التوقف عن الابتزاز، فيجد أحياناً قبولاً، وفي أحيان أخرى يجد تحدياً وسخرية من قيادات العصابة، الذين يعرفون أن شخصية حمود سعيد المخلافي إنما هي شخصية مصنعة من الجناح العسكري للإخوان المسلمين، وليس شيخاً ولا مرجعية قبلية أو اجتماعية في تلك المناطق.

وهذا الأمر أدى لاتخاذ حمود سعيد المخلافي أسلوباً جديداً في التعامل مع أي تجار يتصلون به للشكوى من (المخالفة)، وهو المصطلح الذي انتشر على ألسن أصحاب تعز حينها، تعبيراً عن عصابات البلطجة التي تتهاجم بشكل يومي على المحلات، وذلك الأسلوب الجديد للشيخ حمود المخلافي كان مطالبة من يتصل به بأن يستخدموا السلاح للدفاع عن أنفسهم، وأن يطلقوا النار على أي مخالفي أو غيره يتهاجم على المحل، ويطالب بمبالغ مالية، لأنهم متمردون ولا يمثلونه.

وهذا الأمر كان مثيراً سخرية حينها، كنا نسمعه من التجار والمواطنين، فمن سيحميمهم من انتقام أولئك البلطجية المسلحين إن أطلقوا عليهم النار، وماذا سيفعل لهم حمود سعيد المخلافي لاحقاً إن جاءت عصابات الانتقام لإحراق المحل وقتل أصحابه!

وفي نفس الوقت انتشرت ظاهرة سرقة السيارات واختطافها لمنطقة المخلاف والتعزية، وبأعداد هائلة وكبيرة، وصارت ظاهرة بالفعل خلال سنتي 2012 و2013، وكان أصحاب السيارات المسروقة يأتون عند الشيخ حمود المخلافي للمطالبة بسياراتهم.

لقد تورط الشيخ حمود المخلافي حينها، حين قدمه الجناح العسكري للإخوان قائداً للمجموعات المسلحة بتعز، ثم صار في مواجهة الناس بعد الثورة، ومرجعية لهم للمطالبة بأسيانهم المسروقة من الأفراد المسلحين الذين يظن الناس أنه قائدهم ومرجعيتهم، بينما كان كثير من أولئك المسلحين يسخرون منه.

واضطر الشيخ حمود حينها للقيام بدور الوسيط مع اللصوص البلطجية من أصحاب المخلاف وغيرهم في التعزية، وصار إذا جاءه أصحاب السيارات المسروقة بشكل شبه يومي يرسل الخبر للبلاد في المخلاف للبحث عن سيارة مواصفاتها كذا وكذا، فإذا جاء الخبر عن مكانها، طلب من أصحاب السيارة المسروقة أن يدفعوا للصوص مبلغاً مالياً ليعيدوا السيارة تحت اسم (حق الحفاضة)، أي حفظ السيارة من الضياع، وهو في حدود ألف دولار حينها (200 إلى 300 ألف ريال يمني)، ويتم غالباً إعادة السيارة بناء على هذه الطريقة، والتي أصبحت رائجة في وقتها للأسف الشديد، حتى على السيارات المسروقة من المصانع والشركات والبيوت التجارية مثل دينات النقل وشاحنات البضائع.

## 41 شهيداً وجريحاً في أسبوع

### طيران العدوان يقتل 3 مسعفات في مأرب

الخميس الفائت. كما نفذ طيران العدوان، الأربعاء الفائت، غارة على منزل مواطن في منطقة (كيلو 16) بمديرية الحالي.

واستشهد مواطن، الخميس الفائت، بغارة لطيران العدوان على منطقة بني خمج في مديرية حيران بمحافظة حجة.

وفي محافظة صنعاء، أصيب رجل وزوجته، الخميس الفائت، إثر قذائف أطلقها مرتزقة العدوان على منازل المواطنين في مديرية نهم. كما استشهد، الاثنين الفائت، مواطن وأصيب أب وطفله إثر غارة لطيران العدوان على إحدى المزارع في منطقة الحنشات بذات المديرية.

إلى إصابة مواطن وإحراق أضرار بالمنزل المستهدف. وكان طيران العدوان قد دمر، الاثنين الفائت، منزلاً في منطقة آل علي بمديرية رازح.

وفي محافظة الحديدة، أصيب مساء أمس الأول الجمعة، 19 مواطن في غارات للتحالف استهدفت مطاحن البحر الأحمر بمديرية الحالي. كما استهدف طيران العدوان 3 غارات مزرعة أحد المواطنين في قرية الشرف بذات المديرية. وأصيب أحد المواطنين بجروح خطيرة جراء غارة لطيران العدوان على مزرعة في منطقة السويق بمديرية التحيتا

مديرية رازح، وجرح مواطن من مديرية شدا، إثر قصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثف على المديريتين الحدوديتين.

وأصيب في اليوم ذاته 5 مواطنين، إثر غارة لطيران العدوان استهدفت شاحنة في الطريق العام في منطقة بني عوير بمديرية سحار.

وأصيب امرأة بجروح خطيرة، الثلاثاء الفائت، جراء القصف الصاروخي والمدفعي السعودي على منطقة بني صياح بمديرية رازح، فيما استهدف طيران العدوان منزلاً في منطقة الرقة بمديرية حيدان بغارة جوية ما أدى

خاص

استشهدت 3 نساء مسعفات، أمس الأول الجمعة، جراء غارة لطيران العدوان، أثناء محاولتهن إسعاف مصابين تعرضوا لغارة جوية سابقة في منطقة التللس بمديرية صرّواح محافظة مأرب، ليرتفع عدد ضحايا الغارتين إلى 5 شهداء.

وكان مواطنان قد استشهدا بغارة لطيران العدوان استهدفت دراجة نارية، في منطقة التللس بمديرية صرّواح. وفي محافظة صعدة، استشهدت امرأة وأصيب أخرى، الجمعة، في

## تعليق المشاورات إلى أجل غير مسمى

### غريفيث: وفد صنعاء كان حريصاً على الوصول إلى جنيف

وكانت الأمم المتحدة قد عجزت عن استصدار تصريح من تحالف العدوان لطائرة عمانية لنقل الوفد الوطني إلى جنيف للمشاركة في المشاورات التي كان المقرر انطلاقها في السادس من سبتمبر الجاري.

من جانبه اتهم الوفد الوطني دول العدوان برفض منح الطائرة العمانية ترخيصاً لنقل الوفد والجرحى العالقين، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة عجزت عن استخراج ذلك التصريح، معتبراً أن عرقلة الطائرة العمانية استهتاراً بالحل السياسي والسلمي في اليمن.



صنعاء ومسقط للقاء ممثلتي أنصار الله، وأنه لا موعدهم للعودة القادمة. وتابع غريفيث أنه لا يزال من المبكر جداً القول متى ستعقد المشاورات المقبلة.

خاص

أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، تعليقاً لمحاادثات جنيف إلى موعد آخر. وأكد غريفيث، أمس السبت، أن الوفد الوطني كان حريصاً على الوصول إلى جنيف لولا المعوقات وأمور لوجيستية حالت دون وصولهم وانعقاد المشاورات. وقال غريفيث، خلال مؤتمر صحفي عقده في جنيف، إن "وفد أنصار الله أراد أن يأتي إلى جنيف، ولكننا لم نوفر الشروط المناسبة لكي يأتوا". وأضاف أنه سيعود إلى

## عمران: ضبط ثلاثة من العناصر التابعة للعدوان

خاص

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة عمران، أمس، بالتنسيق مع أمن محافظة حجة، من ضبط ثلاثة من العناصر التابعة للعدوان في عمليتين منفصلتين. وأوضح مصدر أمني أنه تم القبض على أحد عناصر المرتزقة بعدما أكدت التحريات قيامه بأعمال خيانية ضد الوطن لصالح تحالف العدوان، تمثّل بالتحشيد للاتحاق بصفوف العدوان، مبيناً أن المتهم اعترف باستلامه مبالغ مالية من العدوان عبر مرتزقة في مأرب للقيام بهذه المهمة.

## مجاميع المرتزقة تتهاوى تحت أقدام

العمالق، بينهم القيادي المرتزق عبد الملك الشميري، قائد إحدى سرايا اللواء الثالث عمالق، وإصابة عشرات آخرين، بالإضافة إلى تدمير مدرعتين و7 أليات عسكرية لهم. بغضون ذلك، أكد مصدر عسكري مصرع أكثر من 158 مرتزقاً بينهم ضباط في مناطق متفرقة بالساحل الغربي، يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

وأوضح المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن شاحنتي تبريد وصلتا إلى محافظة عدن

الشعبية، اليومين الماضيين، سلسلة زحوفات واسعة لمجاميع المرتزقة شمال مديرية الدريهمي في محافظة الحديدة غربي البلاد. وأكد مصدر ميداني أن زحوفات المرتزقة، التي رافقتها تغطية جوية مكثفة من قبل طائرات العدوان، حاولت التقدم باتجاه دوار الدريهمي، إلا أنها منيت بالهزيمة الساحقة.

وأشار المصدر إلى أن عملية التصدي الناجحة التي نفذها أبطال الجيش واللجان أسفرت عن مصرع 30 مرتزقاً تابعين لما يسمى ألوية

الحديدة - تعز

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، مساء أمس، من استعادة السيطرة على منطقة الجاح الأسفل في مديرية التحيتا غرب الحديدة. وأكد مصدر عسكري أن وحدات الجيش واللجان سيطرت في عملية خاطفة وواسعة على منطقة الجاح الأسفل ومنطقة السمسة ومواقع مجاورة لها في جبهة الساحل الغربي. إلى ذلك، كسر أبطال الجيش واللجان

# شروع لإنهاء العدوان على بلدنا

## ما يرفع معاناة المواطن



المتحدة الأمريكية مسؤولية العدوان على اليمن، مؤكداً أن الشعب اليمني يقاوم ويفاض كحق مشروع لإنهاء العدوان على بلاده. وأضاف أن أمريكا تدعم تحالف العدوان فيما تلقي بجرائمه عليه مدعية انحيازها للحل السلمي.

على نقل أمن إلى جنيف وتقديم ضمانات عودته منها من قبل دولة محايدة وليست شريكة في العدوان على الوطن، موضحاً أن الطرف الآخر لم يستجب لهذا الحق بل اشترط عدم اصطحاب أي مريض أو جريح للعلاج في الخارج من الذين استدعت حالتهم الصحية السفر. وحمل قائد الثورة الولايات

من وجود شروط مسبقة للوفد الوطني المفاوض. وقال إن ما يريده الوفد الوطني هو السفر بأمان وضمان العودة إلى الوطن وهذا ليس شرطاً بل هو حق شرعي. وأشار قائد الثورة إلى أن المجلس السياسي الأعلى طالب بضرورة حصول الوفد الوطني



## صعاب تحمل كتمان ضللة الأسر وطاعة العملة

الجديدة للعملة النقدية، وإلى تضافر الجهود والوقوف في مواجهة هذه الظروف الاقتصادية التي فرضها العدوان وأدواته. وأكد بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية أن ما يحدث من هبوط وصعود في سوق الصرف المحلي على العملات الصعبة والذي أدى إلى تدهور قيمة العملة الوطنية يأتي في إطار حرب العدوان التي تستهدف كل أبناء اليمن.

العملية المحلية التي تسببت في انهيار سعر الريال اليمني وغلاء الأسعار الذي يعصف بكل أبناء الشعب اليمني. ودعت اللجنة الاقتصادية العليا الوفد الوطني إلى إدراج قضية نقل البنك في مشاورات جنيف وإلزام الأمم المتحدة الوفاء بالتزاماتها بدفع مرتبات الموظفين. كما دعت اللجنة المواطنين إلى عدم التعامل بالطبقات

رشيد عباد أبو لحوم في كلمة له إن المجتمع الدولي يتحمل كامل المسؤولية عن استمرار العدوان والوضع الاقتصادي السيئ في اليمن، مشيراً إلى أن الحكومة حافظت على نسبة كبيرة من التوازن رغم إجراءات العدوان المضرة بالاقتصاد الوطني. ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى كبح جماح قوى العدوان وأدواته ومنعهم من طباعة المزيد من

شهدت العاصمة صنعاء الجمعة مسيرة حاشدة تحت شعار "طباعة العملة وغلاء الأسعار أدوات للعدوان"، ندد المشاركون فيها بغلاء الأسعار محمليين تحالف العدوان مسؤولية انهيار العملة وقال عضو اللجنة الاقتصادية العليا الدكتور

## 5 صواريخ باليستية على مطار جيزان ومعسكر مستحدث في عسير

### «قاصف 1» توقف الرحلات في مطار أبها

إلى ذلك استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية

تجمعات الجنود السعوديين والمرتزة في موقع (إم بي سي) وقبائلته، وتجمعات أخرى للمرتزة قبالة جبل قيس. ونفذ الجيش واللجان الشعبية هجوماً على مواقع المرتزة شرق الطلعة في نجران سقط فيه قتلى وجرحى في صفوف المرتزة، فيما دمرت وحدة الهندسة آلية للمرتزة في الرصيقات ما أدى إلى مصرع وإصابة من كانوا عليها.

وقال مصدر عسكري في صنعاء إنه تم تدمير ثلاث أليات عسكرية محملة بالمرتزة قبالة منطقة أضييق وفي صحراء الأجاشر والضيق ومصرع من كانوا على متنها. وفي محافظة مأرب أكد مصدر عسكري مصرع المرتزق المقدم محمد أحمد السوادي ركن ما يسمى استطلاع لواء الصقور أركان الكتيبة الرابعة بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة المخدرة بمديرية صرواح.

خاص

نفذ سلاح الجو المسير هجوماً على مطار أبها، فيما استهدفت القوات الصاروخية والمدفعية مطار جيزان وتجمعات الجنود السعوديين المرتزة.

وأوضح مصدر عسكري أن سلاح الجو المسير شن هجوماً على مطار أبها الإقليمي بطائرة «قاصف 1»، مما أدى إلى توقف الرحلات من وإلى المطار. وأكد المصدر إطلاق 4

صواريخ باليستية من طراز «بدر 1» على مطار جيزان الإقليمي أصابها أهدافها بدقة وأوقفت الملاحة الجوية. كما أطلقت القوة الصاروخية صاروخ «زلزال 1» على تجمعات الجنود السعوديين وألياتهم في موقع مشعل.

كما أطلقت القوة الصاروخية، مساء الجمعة، صاروخاً باليستياً من طراز «بدر 1» على معسكر للجيش السعودي في عسير محققاً إصابة مباشرة.

## اصطياد 94 مرتزقاً خلال 48 ساعة

أعلن مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية مصرع وإصابة أكثر من 94 مرتزقاً بعمليات قنص في مختلف الجبهات خلال الـ 48 الساعة الماضية. وكانت وحدة القناصة أعلنت، أمس الأول، مصرع عشرات المرتزقة، بينهم جنود سعوديون بعمليات قنص خلال الأيام الماضية.

خاص

أعلن مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية مصرع وإصابة أكثر من 94 مرتزقاً بعمليات قنص في مختلف الجبهات خلال الـ 48 الساعة الماضية. وكانت وحدة القناصة أعلنت، أمس الأول، مصرع عشرات المرتزقة، بينهم جنود سعوديون بعمليات قنص خلال الأيام الماضية.

## تواصل الاشتباكات بين مرتزقة العدوان أهالي تعز بين نار أبو العباس وجحيم الإصلاح

المناطق الواقعة فيها الاشتباكات محاصرون وسط نيران الطرفين، فيما تمكنت عشرات الأسر في الأحياء المجاورة من النزوح إلى مناطق خاضعة لسيطرة قوات الجيش واللجان الشعبية.

الأسلحة الثقيلة والمتوسطة. وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من مسلحي الطرفين. لافتاً إلى أنها تسببت في حالة هلع وخوف لدى السكان، موضحاً أن أهالي

وأكد مصدر محلي أن اشتباكات اندلعت بين مسلحي جماعة أبو العباس من جهة ومليشيات حزب الإصلاح من جهة أخرى، في محيط المدينة القديمة وشارع العواضي وباب موسى، بجميع أنواع

تجددت الاشتباكات بين الفصائل الإخوانية والسلفية التابعة لتحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي، وسط مدينة تعز.

خاص

تجددت الاشتباكات بين الفصائل الإخوانية والسلفية التابعة لتحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي، وسط مدينة تعز.

## سدام أبطالنا في الدريهمي

مدينة الحديدة قبل إجراء أية مفاوضات مع حكومة صنعاء. وجاءت اتهامات المعنيين بالشأن اليمني للدور الأمريكي القذر بالعدوان على اليمن على ضوء الزيارة التي قام بها قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى الجنرال جوزيف فويتل لمدينة عدن، الأربعاء الفائت، وعقدته مباحثات مع كبار قادة الجيش اليمني المدعوم من التحالف بقصر معاشيق.

الجمعة الماضية تحملان 158 جثة لمرتزقة لقوا مصرعهم بالساحل الغربي. وبين أن 74 مرتزقاً لقوا مصرعهم في مديرية الدريهمي و21 آخرين في منطقة المنظر، بينما لقي مرتزق منهم في منطقة الجبلية و19 آخرون في مديرية التحيتا وكذا 15 مرتزقاً في منطقة الفارزة وتسعة آخرون لقوا مصرعهم في منطقة الجاح. وأكد مراقبون مهتمون بالشأن العسكري، أن الولايات المتحدة الأمريكية أعطت الضوء الأخضر لقوات التحالف الذي تقوده السعودية للعدوان على اليمن، بسرعة اقتحام



القائم بأعمال المحافظ:

# الحديدة السهل الممتنع على الغزو

النجاحات الأمنية هي نتاج الانسجام بين الأجهزة المختصة وتعاون المواطنين

سيأتي يوم ويلتحق أبناء الجنوب بالمسيرة القرآنية ويكونون من أقوى مجاهديها

سابقاً كانت هناك بعض أصوات النشاز، وظهر المرتزقة بأصوات عالية وعملوا جلبية وأنهم مع الحراك، وأن هذا حراك تهامي يخدم القضية التهامية، لكن الغالبية الساحقة من أهل تهامة والحديدة يعرفون أن هذه الأصوات والدعاوى ما هي إلا أبواب وغناوين لدخول المحتل، وهذا ما حصل مع ما يسمى الحراك الجنوبي، وما هم اليوم يدفعون ثمن تهايمهم مع المحتل واستقبالهم له، واليوم هناك ثورات في المناطق الجنوبية يقودها الرجال الشرفاء من أبناء الجنوب الذين ما عرفنا عنهم غير تميزهم بالرجولة والوطنية، بالرغم من وجود بعض من لطح صورة الجنوب بالالتحاق بالغزاة والمرتزقة، وأذكر بالاسم قبيلة (الصبيحة) التي جعلت من أبنائها وقوداً للارتزاق، ونحن من خلالكم ندعو قبيلة الصبيحة، بمشائخها وأعيانها ووجاهاتها، لأننا نعرف أنها قبيلة عريقة، ندعوها ألا تنجر إلى ما يراد لها من قبل المحتل، وعليها كبح الشباب الطائشين منها، وأن تعيدهم إلى جادة الصواب، لأن التاريخ لا يرحم، فإذا كان هناك وجاهات ورجال شرفاء في هذه القبيلة وكبار، فعليهم أن يضبطوا هؤلاء الطائشين الذين يحسبون عليهم وينسبون إليهم، وهم يشوهون هذه القبيلة.

## حضور فاعل لأبناء الحديدة

لاحظنا أن الحديدة من أكثر المحافظات التي التحق أبنائها بالجيش واللجان، فأغلب من يحميها ويؤمنها هم من أبنائها، ماذا يعني ذلك؟ وكيف يؤثر في معادلة المعركة؟ نعم هناك حضور كبير وفاعل لأبناء الحديدة، وهذا نتيجة الإيمان والالتحاق بالمسيرة القرآنية التي دأب قائدها السيد عبدالمكبر بن الدين الحوثي، سلام الله عليه، على جعلها تصنع الرجال والقيادات من كل محافظة، وقد حضرنا تخرج عدة دفع مع المرحوم الرئيس الشهيد صالح الصماد، الذي روى بدمه الطاهر هذه المحافظة، وقبائل تهامة وأبناء مدينة الحديدة واقفون اليوم في معركة الساحل الكبيرة، وذلك كله يأتي نتيجة دعم السيد عبدالمكبر الحوثي، وحرصه على أبناء تهامة وشبابها في كلماته الطيبة وفي مواقفه الصادقة من خلال الميدان والعمل على بناء هذه المحافظة البناء الصحيح الذي يشترك الجميع فيه، وهذه المسيرة لا تعني محافظة بعينها أو اليمن فقط، بل تعني الأمة الإسلامية بأكملها، وإلى جوار أبناء الحديدة سينطلق أبناء تعز وأبناء اليمن كلها، وأنا أتوقع أن نرى قريباً من أبناء الجنوب الشرفاء من سينضم إلى المسيرة القرآنية، وستجد في جهادهم من القوة والنضحية ما يحو العار الذي ألحقه بعض المرتزقة وأذناب الإمارات والسعودية بالجنوب.

لج يباس العدوان بعد ←

**بين** زمة انشغاله بالحديدة ومعركتها الكبيرة ذات الأهمية الاستراتيجية الدولية الكبيرة في اليمن والمنطقة، والتي يحشد تحالف العدوان خليط المرتزقة والغزاة والتكفيريين لتجديد محاولات غزوها واحتلالها، وبين قيامه بواجباته المحلية تجاه المحافظة وسكانها وتقديم الخدمات للمواطنين التي يعيقها العدوان ويحول دون توفيرها ووصولها، استطاعت (لا) أن تخطف من القائم بأعمال محافظ الحديدة الأستاذ محمد عياش قحيم، بعض الدقائق لتحاوره عن المحافظة ووضعها، وكيف وإلى أين تسير الأمور والأحداث فيها. وفي السطور التالية أجوبة لكثير من التساؤلات حول الحديدة، ناقشها وتكلم بها الأستاذ محمد عياش قحيم الشخصية التهامية المتواضعة المليئة بالإيمان والتفاني، من أبناء قبيلة الزرانيق.

حاوره / غازي المهلجي / لا



العدوان دمر مينااء الحديدة  
وأعاده 70 عاماً إلى الوراء

جيوش العالم لا تستطيع  
السيطرة على الساحل الغربي

والاستعمارية، ولحماية نفوذ وجود الشر في الأرض.

## وعبي وطني

كان العدوان يراهن في محاولة احتلال الحديدة ليس على القوة العسكرية فقط، ولكن على انحياز أبناء تهامة والحديدة بشكل عام له، على ماذا بنى العدوان رهاناته هذه؟ هل هناك فعلاً مزاج تهامي مؤيد له؟

الأحزاب والمرضى وضعاف النفوس ومن يسعون وراء المصالح، ثم من خلفهم الإمارات والسعودية اللتان لهما أجندة تتمثل في السيطرة على الموانئ، وأن يكون لاسميها حضور في اليمن والمنطقة، ومن خلفهم إسرائيل وأمريكا واليهود الذين لهم أجندتهم ومخططاتهم لحجز المسطحات المائية، لتأمين مصالحها الاقتصادية والعسكرية

عدن وفي تعز، وإن شاء الله لن تتكرر في الحديدة.

## إجندات مختلفة

ما هي النوايا الحقيقية لدول تحالف العدوان في هجومها على الحديدة؟ هناك أجندة عديدة ومتدرجة وخاصة لهذا الغزو، فالمرتزقة أجندتهم السلطة، والغزاة يستخدمون

## الحديدة بخير وأمان

نبدأ بالسؤال عن أهم حدث في الحديدة واليمن، معركة الساحل الغربي، ما هي آخر مستجداتها؟ وهل هناك تصعيد عسكري وزخوفات خلال الأيام الأخيرة؟ نحن الآن نتحدث معكم من الحديدة، والوضع بفضل الله وصمود الأبطال آمن وتحت السيطرة التامة، ولا قلق، رغم المحاولات البائسة واليائسة التي يقوم بها الغزاة والمرتزقة، والاختراقات التي تحدث عنها السيد القائد عبدالمكبر الحوثي، سلام الله عليه، وأخبرنا أنها تحصل وألا نرتبك بسببها، وأنا من خلالكم أطمئن المواطنين وأبناء الحديدة واليمن أن الحديدة بفضل الله بخير وفي أمان وبعيدة كل البعد عن سيطرة الغزاة والمرتزقة. وبالنسبة لاعتداءاتهم ومحاولاتهم اختراق الحديدة وتحقيق تقدم ما، فهي دوماً تبوء بالفشل، لأنهم فاشلون، ودينتهم الفشل. في اليومين الأخيرين حاولوا وقاموا بزخوفات فاشلة شمال الدريهمي لأجل التقدم نحو كيلو ١٦، لكن تم كسر زخوفاتهم وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. الساحل الغربي كبير جداً، ولا يمكن تغطيته حتى بجيوش العالم، وما يحدث هو فقط اختراقات بسيطة لا تتم ولا تسيطر على الأرض، ولا وزن لها في معادلة المعركة، نتيجتها فقط تنكيل وقتل كبير للغزاة والمرتزقة، وقد تكون هي الإرادة الإلهية، أن (قاتلهم يعذبهم الله بأيديكم).

## الأرض مع من يدافع عنها

ما هو وضع ميزان المواجهة في هذه المعركة الآن؟ هل تميل الكفة لمصلحة أصحاب الأرض أم للغزاة والمرتزقة؟

تميل بالتأكيد لصالح أصحاب الأرض، لأن الأرض تقف مع من يدافع عنها من أبنائها الشرفاء، بعكس هؤلاء الغزاة المحتلين المخلوطين من كل دولة، في تجمع الشر هذا الذي تقوده السعودية والإمارات بدعم وتوجه يهودي أمريكي واضح الملامح خدمة لأجندة إسرائيلية في المسطح المائي المهم (البحر الأحمر).

## معركة كل اليمنيين

ما هي طبيعة معركة الحديدة؟ كيف يخوضها اليمنيون بشكل عام وأهل الحديدة بشكل خاص؟ أبناء اليمن جميعاً لبوا دعوة العلم السيد عبد الملك بن الدين الحوثي، سلام الله عليه، وتجاوبوا مع هذه الدعوة للدفاع عن الحديدة واليمن، وكل القبائل اليمنية اليوم تشكل لوحة إيمانية مع أبناء الحديدة، مع أبناء تهامة الصامدين الذين استشعروا حجم المسؤولية والمؤامرة وخطرها وماذا يريد هذا العدو الباغي والمحتل من اليمن والحديدة على وجه الخصوص، وقد شاهدنا نماذج في

## الكهرباء والمياه والصحة أولوياتنا ولدينا مصفوفة لتوفير الخدمات سنبداً تنفيذها قريباً



الكحلاني، ونشكر مدير أمن المحافظة ونائبه الأستاذ عمر المقبل وكل العاملين معهم من جنود التحريات الى إدارة البحث الى مكافحة الإرهاب الى الأمن السياسي الى الأمن القومي، وإلى جميع المنظومة الأمنية والمتعاونين معها من المواطنين من أبناء محافظة الحديدة، التي استطاعت بجهودها وترتيبها وتنظيمها أن تصل الى كثير من الخلايا، وتقضى على كثير من القيادات الداعشية التي كانت تخبئ الأسلحة والإرهاب في بطن هذه المحافظة. والشكر الكبير للهاضمة الشعبية التي لولاها لما استطعنا أن نقبض على أي مخرب، فالمجتمع هنا يدل ويرشد ويتعاون، ويزود الأجهزة الأمنية بالمعلومات، والمجتمع اليوم واع كثيراً بخطر هؤلاء المرتزقة والعملاء والإرهابيين، وكل مواطن اليوم في تهامة هو رجل أمن.

### وجهات نزوح ممنوعة

نزوح أبناء الحديدة في أي اتجاه؟ وكما نسبة النازحين باتجاه مناطق سيطرة الاحتلال والمرتزقة؟ لا نستطيع أن نحدد اتجاه النزوح، إنما تحدده أماكن المعارك والقصف والمواعيد، عندما كانت المعارك في حرض نزح أبناء حرض الى الحديدة، وعندما حصلت المعارك وهجمات العدوان ومرترقته في حيس، نزح الأهالي الى إب وصنعاء. النزوح عادة يكون باتجاه المدن الأقرب لحركة النازحين، وحيث يتواجد لهم أهل وأقارب في المحافظات الأخرى.

### الكهرباء والمياه والصحة أولوياتنا

خدمات الصحة والكهرباء تحتل أولوية الخدمات المطلوبة من قبل أبناء الحديدة، ما هو وضع هذه الخدمات في الفترة الراهنة؟ وضع هذه الخدمات متحسن ولا بأس به، فقد حرصنا على ألا تنقطع المياه عن المواطنين خلال هذه الفترة، كذلك الكهرباء حافظنا على استمرارها رغم قصف مخازن تمولينا وصيانتها من وقود وكبيلات وقطع الغيار، كذلك تجاوزنا حصار الميناء وشحة المشتقات النفطية اللازمة لعمليات توليد الكهرباء وتشغيل المستشفيات التي لا تزال تعمل رغم احتياجها للكثير من المتطلبات والإمكانات مثل كثير من الأدوية والمعدات وسيارات الإسعاف التي منعها الحصار، وقد طالبنا منظمة الصحة العالمية ببعض المساعدات، واستطعنا أن نحصل على ٨ سيارات إسعاف، وهذا يعود فضلها الى الأخ وزير الصحة الدكتور طه المتوكل، والأخ الأستاذ عبدالعزيز الديلمي، وأذكرهم بالاسم، وأوجه لهم كل الشكر لما قدموه من مساعدة واهتمام بالجانب الصحي بمحافظة الحديدة.

### موقوفات إبطال الخدمات

ماذا عن مستوى الخدمات في محافظة الحديدة، والمعوقات التي تواجهكم في توفير هذه الخدمات؟ أول وأكبر معوق ومعرقل للخدمات في الحديدة هو العدوان وقصفه الجوي والمدفعي الذي يقوم به مرتزقته

القائم بأعمال محافظ الحديدة مع المحرر



لأخذ أموال التجار (الجمارك)، ويا ليت حتى أن الأموال تذهب لإخواننا من أبناء عدن، لكن يسيطر عليها ويتحكم بها المرتزقة ومن فوقهم الضباط الإماراتيون الذين يأترون بأمرهم كل من يسمي نفسه قائداً في ما تسمى الشرعية، حتى عبدربه نفسه، فقد أصبحوا أذناناً وأحذية لضباط خليجيين ليس لهم قيمة.

### العدوان دمر المحافظة وشل حركتها

ما هي الأضرار التي لحقت بالحديدة بشكل عام، خاصة وأنها تعتبر أكبر المدن الصناعية والتجارية والسياحية، خلال فترة التصعيد الأخيرة؟ العدوان وتصعيده الأخير دمر المحافظة بشكل كبير، بإنتاجها ووارداتها ومشاريعها ومصانعها وشركاتها، وشل الحركة الصناعية والتجارية والسياحية والمعيشية فيها، وقتل أبناءها ودمر منازلهم وحرّمهم من أعمالهم وأوقفها مثل الصيادين والموظفين وكل العاملين في أغلب المجالات، العدوان لم يستثن أحداً، ودمر كل شيء جميل في الحديدة واليمن، لكن سنصنع من اليأس أملاً قوياً، وانتصاراتنا التي يسطرها الرجال في الجبهات هي عزأونا ولبسنا لشفاء قلوبنا.

### وصية الصماد

في آخر لقاء جمعكم بالرئيس الشهيد صالح الصماد، ماذا ربيتمكم؟ لقائي به كان سريعاً ومختصراً، وحديثي معه كان على الملأ، وهو أن الحديدة وصية الصماد، وكان جريصاً على أن يكون أبناء الحديدة صفاً واحداً ضد هذا العدوان، وأن يتجاوزوا كل الخلافات.. واليوم ما هي توجيهاته تنفذ في الميدان، وما قد أصبح أبناء الحديدة على قلب رجل واحد في الدفاع عنها.

### الهيح لا يزال محافظاً

ما مصير المحافظ السابق؟ لا يزال الأستاذ حسن الهيح محافظاً، وأنا قائم بأعمال المحافظ في الحديدة، الوضع طبيعي، وتربطنا به روابط أخوة وعلاقات حسنة، أنا والأخ حسن الهيح مسلمان لقيادتنا المتمثلة بالسيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي ممثلاً بالأستاذ مهدي المشاط، فكلنا جنود لهذا الوطن، وقضيتنا واحدة نعمل لأجل البلاد، وبإذن الله ندرح هذا العدوان بصمود وتكاتف الكل.

### منظومة أمنية متكاملة

حققت أجهزة الأمن واللجان الشعبية في المحافظة نجاحات كبيرة سواء بتفكيك خلايا تابعة للعدوان أو تحقيق الأمن والاستقرار في المحافظة، الى ماذا تعزرون تلك النجاحات الكبيرة؟ هذا بفضل الله تعالى، ونعزو ذلك الى القاعدة والهاضمة الشعبية والإخوة في قيادة أمن المحافظة ممثلين بالأخ الأستاذ أبو علي

في ظل التطورات الأخيرة لمعركة الحديدة، هل يمكن القول إن العدوان يئس من محاولة احتلال الحديدة؟ يجب أن نستبعد كلمة يأس، لأن العدو يتربص باليمن في كل وقت وفي كل الاتجاهات والمجالات العسكرية والاقتصادية، وهو اليوم يراهن أكثر على الورقة الأخيرة، وهي ورقة الضغط والأزمات الاقتصادية المميتة، ويريد بها زعزعة الشعب اليمني، وجعله مهزوماً في عملته وفي نفسه، لكن بإذن الله أن هذا التمادي هو من سيحول اليمنيين إلى بركان يلتهم هؤلاء الغزاة والمرتزقة وكل من يصطف في صفهم.

### السهل الممتنع إمام الغزاة

رشحت معلومات أن الحديدة تعد مفتاحاً للمفاوضات المرتقبة، لماذا برأيكم؟ هناك نوايا وإرادة ومخططات لأخذ ميناء الحديدة تارة بالستار الدبلوماسي أو الأممي أو الدولي أو العسكري، والسيد عبدالمك الحوثي قد كان واضحاً وعرض إشرافاً أممياً إدارياً على الميناء، ليكشف أباطيل دعواهم. والحديدة تعتبر رئة اليمن، ولها أهمية بحرية وجغرافية كبيرة، والعدوان يعتقد أنه من الممكن احتلالها لأنها سهل تهامي، ولكن نقول له إن الحديدة هي السهل الممتنع، الذي لن يستطيع هو ولا كل أعداء اليمن، ولو كانوا أهل الكرة الأرضية، السيطرة عليها، وهذه المعركة قد أعد لها منذ سنوات بعيدة بإيجاد معسكرات إسرائيلية في أفريقيا ضمن مخطط إسرائيلي للسيطرة على الجزر اليمنية في البحر الأحمر، مثل جزيرة ميون للسيطرة على البحر الأحمر بالكامل، وقد كان القادة العرب تحدثوا سابقاً عن مخطط إسرائيلي أعد من عام ١٩٣٠ للهجوم اليهودي على اليمن، لكن بفضل الله والوعي الذي بثه القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي، قبل ١٦ عاماً، وجدت اليوم قاعدة جماهيرية وشبابية مؤمنة بالله ورسوله، تقاوم هذا المشروع الصهيوني التكفيري الإرهابي الوهابي والخليط الذي تديره إسرائيل، واليوم هناك اصطفاك ضد هذا المشروع، وهناك انتصارات عظيمة من خلال اتباعنا لتعليمات العلم السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، سلام الله عليه، وكذلك الأستاذ مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، الذي يولي الحديدة والشريط الساحلي كل اهتمامه.

### ٧ عاماً إلى الوراء

في حالة ما تمت إعادة فتح ميناء الحديدة، هل لا يزال يمتلك التجهيزات والمعدات اللازمة لكي يكون قادراً على العمل بشكل طبيعي؟ وما هي الأضرار التي لحقت به نتيجة القصف والإغلاق؟ هو شبه مغلق، فهو مفتوح كجسم دون روح، فقد تم إتلاف كثير من تجهيزاته، والأضرار والخسائر كبيرة بالمليارات، أكثر من ٥ آلاف حمال خسروا أعمالهم، الى جانب آلاف العمال الآخرين، وتم ضرب وتدمير ٤ (كريئات)، وهي الرافعات التي تنقل البضائع من السفن الى ميناء الحاويات. الميناء في سبات كامل، وأصبحت عملية النقل صعبة وبطيئة وشبه بدائية، والأن السفن تنقل بضاعتها الى الميناء بواسطة رافعات خاصة بها، ولكنها بشكل محدود وبطيء، الآن العدوان أعاد ميناء الحديدة ٧٠ سنة الى الوراء، كذلك العرقلة الكبيرة التي تحصل قبل السماح للسفن بالدخول، والهدف من ذلك تحويل السفن نحو ميناء عدن

### دعم للمحدود من القيادة السياسية

كان الشهيد الرئيس صالح الصماد وجه نائب رئيس الوزراء وزير المالية بإعطاء أولوية في العناية باحتياجات ومتطلبات أبناء تهامة، هل ترجمت هذه التوجيهات على مستوى العمل الحكومي؟

نعم، وقد بدأ العمل بتلك التوجيهات خطوة بخطوة، وتوفير تلك الاحتياجات والمتطلبات، وقد التقينا بالأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ مهدي المشاط، ومن خلاله تم إيصال مصفوفة سيتم تنفيذها قريباً، وهناك دعم لا محدود من القيادة السياسية لمساعدة محافظة الحديدة في مواجهة الأزمات الكبيرة والكثيرة التي تسبب بها العدوان، وهنا أشكر الأخ نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية الأستاذ حسين مقبولي، ابن هذه المحافظة الذي يتابع الكثير من المنظمات والمؤسسات الخيرية، ويعتبر هو رئيس لجنة النازحين في الجمهورية، وله بصمات كثيرة يشكر عليها.

### ٢١ أيلول ثورة حقيقية

ونحن على عتبة الاحتفال بالعيد الرابع لثورة ٢١ أيلول، ماذا يعني ذلك لأبناء محافظة الحديدة؟ وماذا يعلقون عليها من آمال مقارنة بما كانوا يعيشونه من وضع في عهد الوصاية السابق؟

هذه هي الثورة الحقيقية، هي ثورة المستضعفين، وأبناء الحديدة هم من أكثر من تم استضعافهم واستغلالهم وظلمهم ونهب ثرواتهم لعقود وأنظمة وصاية سابقة، وجاءت هذه الثورة لتوفر خدمات حقيقية لهم، ومن خلالها كان رئيس اللجنة الثورية الأستاذ محمد علي الحوثي، وضع حجر أساس لمشروع ميناء نفطي ومحطة كهربائية في الحديدة، وقد كنت أنا معه في الصليف، وتلك كانت من أول اهتمامات هذه الثورة المباركة، ثورة لا تعرف القبيلة، ثورة لا تعرف الواسطات، ثورة لا تعرف النفوذ، وإنما تساوي بين الجميع، وتعرف الاحتياجات الفعلية للناس، وخاصة المستضعفين منهم، فهي ثورة ستقدم لليمن ومحافظاتها ما تحتاجه تلك المحافظات وأبنائها، وليس ما تحتاجه الجهات والناقدون، كما كان يحصل أيام حكم أنظمة الوصاية.

معركة احتلال الحديدة يعد لها منذ سنوات بعيدة ضمن مخطط إسرائيلي للسيطرة على الجزر اليمنية



علي نومان الهقري

## مدن مقاومة أطاحت بامبراطوريات كبرى غازية حروب المدن البطلة

### معركة الشعب بعد تراجع الجيش الخطة الوطنية البديلة [ب]

تضع القيادة الوطنية خطتها الدفاعية على أساس احتمالية وصول العدو إلى مناطق عديدة مؤقتاً، وسيكون على القوات الرئيسية الانسحاب والتراجع نحو أعماق البلاد لكي تنسل من بين أنياب الحصار العدواني المحتمل، وقبل فترة كافية تعمل على التحضير للخطة الاحتياطية المتمثلة في إعداد قوات سرية فدائية شعبية يتم تدريبها على حروب العصابات السرية ضد العدو بعد وصوله إلى المدينة والمنطقة مع تراجع الجيش الوطني الرسمي، وتحدد عدداً من القادة والكوادر المتخصصة في المهام العديدة الضرورية ليقوموا بقيادة سرية بعيدة عن العدو وبعونه في مناطق مجاورة مخفية ومموهة بقواعد الأمنيات، وتدريب على قواعد الحروب السرية الخاصة، وتحدد لها قواعد تدريب وتأمين ومعسكرات سرية في مناطق معينة تكون قواعد لها، قد تكون غابة قريبة أو جبلاً أو حرساً أو جزراً أو ريفاً وقرى ومزارع أو غيرها حسب ظروف كل منطقة وبلد.

قد تكون معركة الشعب أمام ظروف معقدة متنوعة مختلفة، منها:

- 1- أن الاحتلال لا يشمل كل البلاد، وإنما قسماً منها هو المحتل، بينما مازال الجيش والدولة الوطنية يسيطران على القسم الداخلي للبلاد، ويقودان الحرب الوطنية ضد الاحتلال والعدوان، وهذا النموذج هو النموذج الشبيه بالنموذج الروسي والسوفييتي واليمن الأن.
- 2- النموذج الآخر هو النموذج الجزائري، والفيتنامي، والجنوبي اليمني وعدن، واللبيبي، واللبناني، والفلسطيني. فهو نموذج احتلال كامل للبلاد تنهض الحركة الوطنية الشعبية للتصدي للاحتلال والعدوان من الصفر، بعد فترة من السيطرة الاستعمارية الكاملة وغير المباشرة عبر وكيل إقليمي أحياناً، وأبلغ النماذج المجسدة لذلك هو النموذج الفيتنامي.

3- سيطرة استعمارية جديدة عبر انقلابات عسكرية أو سياسية كولنيالية.

وفي هذا النموذج الأخير تنطلق الحركة الشعبية للقتال ضد نظام استبدادي مدعوم أمريكياً يمثل وإجه الاستعمار الجديد، ولا يقل قهراً عن المستعمر العسكري القديم الذي يضعه نيابة عنه بعد خروجه من البلاد ليمثل مصالحه، مثال ذلك نظام باتيستينا في كوبا ونظام سوموزا في نيكاراغوا والجنرال بينوشيه في تشيلي ونظام نميري في السودان.

وتشن الحركة الوطنية الثورية كفاحها انطلاقاً من الغابات والجبال القريبة من المدينة أو من المدينة نفسها في هبات اجتماعية مسلحة مباشرة لإسقاط النظام الديكتاتوري، وأبلغ نموذج للثورة ضد الأنظمة هو النموذجان الصيني والكوبي بقيادة ماو تسي تونغ وفيدل كاسترو وتشيه جيفارا.

4- المقاومة الشعبية في ظل خيانة الحكومة القائمة وتواطؤها مع المحتل، هذا النموذج مثلته المقاومة الشعبية الإسلامية في لبنان وغزة.

إلى أن استهلك مخزونه من الذخائر والطاقات، وشددت الحصارات عليه إلى أن استسلم من بقي منه دون قيد أو شرط خلال أشهر من المعارك الضارية التي لا رحمة فيها، وفي جبهة واحدة استسلمت قوة بلغت أعدادها ربع مليون جندي ألماني دفعة واحدة مع قيادة المعركة والجبهة.

كان العالم كله يتابع المعركة، ويحس أنفاسه منتظراً النتيجة، فقد علقت أوروبا كلها مصيرها على نتيجة المعركة، وعلقت أمريكا مصيرها على نتيجة المعركة، وكذلك علقت اليابان والصين والهند الصينية والشرق الأوسط والأدنى مصيرها على النتيجة، فقد شارك في المعركة ملايين كثيرة من المقاتلين هم أهم وأغلب القوات الرئيسية في الجانبين.

ومن مفاجآت الحرب الوطنية الروسية في ستالين جراد إنتاج السلاح الصاروخي الرهيب المسمى أورغان ستالين كاتوشا، والذي فاجأ الألمان بنوعه وقدراته ضد المشاة والمدركات والآليات المعادية، وضمن تفوقاً روسيا ميدانياً.

### حروب المدن

#### الشعبين حروب المدنيين

كوماندوز المدن المحتلة هم الجبهة الثانية للحرب الوطنية ومواصلة القتال والحرب في ظل الاحتلال ومن داخل خطوطه ومناطق سيطرته، قوات سرية منتشرة وتتكاثر وتكبر داخل المناطق المحتلة، وتشن هجمات ضد قوى العدو، تنمو تدريجياً بين أوساط الشعب المقهور وقواد الطليعية والعسكرية السرية التي نقلت مركزها من القلب إلى الضواحي والغابات القريبة والأحراش ومدن الصفيح والأوكاخ الشعبية التي تلف المدن الحديثة من كل ناحية، لتكون بأمّن من ملاحقة عيون العدو وعملائه.

تغذي الجسد الروسي بأسباب الحياة والاستمرار والصمود، ويؤدي إلى انهيار موسكو نفسها، وكان هذا القرار هو مصدر نكسة هتلر الكبرى في الحرب العالمية الثانية، لأن نتيجتها قصمت ظهره، وأبادت وحدها نصف جيوشه الغازية بمعركة واحدة تواصلت عدة أشهر، فأفنت ثلاثة ملايين جندي ألماني بين قتل وجريح وأسير، وبالمقابل قدم السوفييت تضحيات جمة في المعركة لا تقل عن العدو، غير أنهم كسبوا النصر ودحروا العدو في كل الجبهات الأخرى بعدها، لأنه كان قد تعرض للاختلال في موازين قوته، وقد قررت القيادة السوفييتية أن تجعل من ستالين جراد مقبرة للجيوش الغازية، وأن تحسم مصير الحرب الوطنية ككل.

### المارشال جوكوف

#### يدير المعركة المصيرية

كان المارشال ج. جوكوف هو قائد النصرين الأولين في مدينة لينين جراد ثم في موسكو، وها هو يكلف بقيادة المعركة الكبرى في التاريخ، وقد عين القائد العام للحرب الوطنية.

### إستراتيجية جوكوف

جمع جوكوف جهود ثلاث جبهات عسكرية إضافية تحيط بستالين جراد من محيطها الغربي والشمالي والوسطي، وأضاف المدينة نفسها التي تشبكت مباشرة بالعدو، وفتح مع العدو في ستالين جراد ثلاث جبهات أخرى قوية شنت الهجمات ضد أجنابه ومؤخراته وخطوط إمداداته بشكل متواصل دون توقف، وتمكنت الجبهات الثلاث من قطع مواصلاته وتطويقها من جهات عديدة، وعزله في ستالين جراد عن باقي القوات الألمانية في روسيا وألمانيا، ووضعته بين نيران الروس من الأمام ومن الأجناب والخلف في وقت واحد، ثم واصل استنزافه

وبعد فشل الحصار للمركز السوفييتي عن قرب، فقد قرر اتباع الحصار للمركز السوفييتي عن بعد.

### أهمية المدينة الإستراتيجية

كانت المدينة تقع على نهر الفولجا الشهير الذي يصب في البحر الأسود، وكانت تسيطر على عقدة الطرق الحديدية الكبرى الرابطة روسيا بالشرق السوفييتي الإسلامي الآسيوي، وبحر قزوين وإيران والهند والخليج والجزيرة العربية والسويس وجمهوريات آسيا الوسطى النفطية، وخاصة أذربيجان التي شكلت المصدر الرئيسي لباقي الجمهوريات السوفييتية من مصادر النفط بعد احتلال أوكرانيا وجبال الكرابات النفطية.

وتقع المدينة على مشارف جبال القوقاز الفاصلة بين القارتين، والمنتمية كخط دفاعي قوي أمام تقدم الألمان من الغرب، وكانت البلاد الآسيوية السوفييتية قد تحولت إلى قواعد صناعية وزراعية ونفطية إستراتيجية بعد نقل معظم الصناعات العسكرية إليها بداية الحرب، فأضحت القاعدة الرئيسية الكبرى للدولة السوفييتية والاقتصاد والأمن القومي السوفييتي خلال احتلال الألمان الشطر الغربي منها، وتعرض العاصمة لتهديد الحصار والاحتياج. وكان هتلر قد أدرك أن هذه المدينة الإستراتيجية الروسية هي الحلقة المركزية في بنية الدفاع الروسي وفي صموده الطويل والعنيد ومصدر ومنبع الإمداد البشري والمادي والطاقي والتمويني والتحالي العالمي، وآخر شريان يربط السوفييت بالخارج وبالعالم وبالقواعد الداخلية في الشرق، ولذلك قرر توجيه قواته الرئيسية ضد الحلقة المركزية السوفييتية، مقدراً أن سقوطها يؤدي إلى قطع الشرايين الأساسية التي

### معركة ستالين جراد المصيرية

مدينة بطلة تلتهم ثلاثة ملايين جندي ألماني، وتحسم مصير الحرب ككل.

لماذا أطلق اسم الزعيم ستالين عليها من وقت مبكر قبل الحرب بسنوات؟ لا بد أن في الأمر ما هو خفي، كانت بطرس بورج أو بتروجراد قد أطلق عليها اسم قائد الثورة البلشفية لينين تكريماً له ولدوره في الثورة السوفييتية، أما ستالين فقد كان يمكنه أن يطلق اسمه على مدينة موسكو المدينة الأولى أو الثانية في أهميتها بعد بتروجراد، لكنه لم يفعل فقد أطلقه على مدينة في الشرق الروسي تدعى فولجا جراد، لم تكن تبدو ذات أهمية أكثر من سواها، ليس الأمر من المصادفات، وإنما يعكس حقيقة تبصر إستراتيجي مستقبلي، رؤية عميقة للحرب القادمة في خطوطها العامة الكبرى واحتمالاتها في الرهان على العمق الشرقي الآسيوي في الدفاع عن الوطن السوفييتي لدى ستالين وقيادته، ومن وقت مبكر -منذ الثلاثينيات- ظهرت ألمانيا الفاشية كخطر كبير على الروس وأوروبا والعالم، وقد توقعوا الأساسي، وخططوا له جيداً، وسابقوا الزمن، وبالمعنى التقليدي العسكري لم يكن هتلر قد انتهى بعد من حربه الغربية، فلا تزال بريطانيا عدوته الأكبر مستقلة حرة تحتمي خلف المحيط الأطلنطي، وتراهن على النقل الأمريكي، ولذلك كان ستالين غارقاً في حسابته الكلاسيكية الموضوعية حين فاجأه هتلر بعدوان غادر، وكان قد عقد معه معاهدة عدم اعتداء ليتفرغ لأوروبا الغربية، لذلك اعتقد ستالين أن الوقت مازال معه لمواصلة إعادة تنظيم الجيش السوفييتي وتحضير قيادته، وقد نجحت المكائد الألمانية وتسريباتها في إقناع ستالين بأسطورة خيانة قياده الجيش السوفييتي والتآمر ضده بالتعاون مع الألمان، مما دفعه إلى شن حملة من التصفيات طالت ألمع القادة العسكريين السوفييت بزعامة وزير الدفاع المارشال توخاتشيفسكي، وأضعف هذا من جاهزية الجيش السوفييتي للحرب والمعركة، وأسهم في تأخير جاهزيته لمواجهة العدوان الألماني، كما أسهم في تلقيه الهزيمة الأولى، وكان هتلر يراقب مجريات ما في روسيا، ويؤثر فيه بمدخلاته الأمنية وتسريباته المخابراتية ومؤامراته الجهنمية، واختار هتلر الوضع والتاريخ غير المتوقع لخصمه، والمفاجأة بالعدوان.

كانت تلك الصدمة ونتائجها ومفاعيلها قد أعادت ستالين إلى وعيه الوطني والقومي الواقعي وتصحيح مساراته، وكان لدى الروس مخزون كبير من الكرامة الوطنية والقدرات والسكان والقوى والثروات، ومن الصبر والاستعداد والتضامن المشترك والوحدة والثقة بالقيادة، بحيث إن هزيمة أو أكثر مهما بلغت درجتها لا تكسر إرادتهم على مواصلة القتال والتحرير.

### إسئداف المؤخرة

#### الإستراتيجية للسوفييت

أراد العدو نقل ثقل المعركة من المركز إلى المؤخرة الرئيسية للسوفييت، بعد إخفاقه في معركة موسكو العاصمة.





## تحالف العدوان السعودي الإماراتي وعملاؤه في وجه العاصفة

## الجنوب على شفا ثورة تحرير

## غليان ثورة الجياع

في تطور جديد من شأنه رسم مشهد مختلف، شهدت المحافظات الجنوبية تظاهرات مناوئة لتحالف العدوان وأدواته، تمثلت بغليان شعبي، وعصيان مدني عمّ مختلف المدن منذ أيام، تنديدا بتدهور الاقتصاد وانهايار العملة، في ظل عجز حكومة العميل عبد ربه منصور هادي عن إيجاد حلول لإنقاذ الريال من السقوط، حيث وصل الارتفاع المخيف للدولار إلى أكثر من 600 ريال يمني.

فمع صباح الأحد الماضي، اندلعت في شوارع مدينة عدن مظاهرات شعبية كبيرة رفضاً لانهايار العملة المحلية والارتفاع الجنوني للأسعار، مرددة شعارات ضد قوات الاحتلال الإماراتي. لتتواصل حركات الاحتجاجات الشعبية العفوية يوماً بعد يوم بعصيان مدني شامل في معظم مديريات المدينة، حيث أغلقت المحال التجارية والمصارف والأسواق، وقطعت الشوارع الرئيسية وأحرقت الإطارات، في يوميات غاضبة تصاعدت تداعياتها إلى محيط قصر المعاشيق بكريت وسط شعارات رددت: (لا شرعية بعد اليوم).

وعلى غرار ما شهدته عدن، تفجرت موجات الغضب في محافظة حضرموت، حيث أغلقت المحلات التجارية أبوابها وأحجم الموظفون الحكوميون عن الذهاب لمكاتبهم وخرج الآلاف من أبناء مدن سيئون والقطن ومدن الوادي منذ فجر الاثنين الفائت في مظاهرات واسعة ضد حكومة هادي ودول التحالف.

ففي مدينتي سيئون قطع المحتجون كافة الشوارع الرئيسية وأشعلوا الإطارات فيما قام المئات من المحتجين باقتحام المجمع الحكومي.

وفي مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت خرج الآلاف في مظاهرات غاضبة وقاموا بإغلاق الشوارع الرئيسية، مرددين هتافات تطالب بإسقاط حكومة هادي وقوات التحالف باعتبارهما شريكين في هذه المعاناة الإنسانية.

ووجه المتظاهرون معظم غضبهم على قوات الإمارات التي تسيطر على المحافظة بسبب قيامها بتحويل المطارات إلى قواعد عسكرية وإغلاق الملاحة المدنية وتحويل السواحل إلى مناطق عسكرية وإغلاقها في وجه الصيادين.

وقام المحتجون بتمزيق لوحات عملاقة لصور حكام الإمارات وإحراق العلم الإماراتي ووضعهم تحت أقدامهم، وسقط في هذه التظاهرة ما لا يقل عن 6 جرحى برصاص قوات النخبة الحضرية بمدينة المكلا، الأربعاء الفائت.

وامتدت الاحتجاجات والعصيان المدني إلى عدد من مدن المحافظات الجنوبية، حيث شهدت مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة، الأحد الماضي، عصياناً مدنياً توقفت على إثره الحركة التجارية في المدينة ألحقتها



عبر الحرب الاقتصادية التي يقودها تحالف العدوان والهادفة إلى تجويع الشعب اليمني والمتزامنة مع الحرب العسكرية

والحصار الخانق الذي يتعرض له البلد على مدى أربعة أعوام، عملت دول العدوان على دفع الاقتصاد الوطني نحو الانهيار الشامل

لتحقيق أهدافها القذرة في الساحات اليمنية بتورط غبي لمرتزقتها. حيث إن التحالف الأمريكي السعودي وشرعية الفئادق

أوصلوا اليمن إلى أسوأ الأوضاع المعيشية والاقتصادية طيلة أكثر من ثلاث سنوات خلت من السيطرة على كل مقدرات ومنافذ وموانئ

ومطارات البلاد ومنعه من ترميم اقتصاده من خلال تصدير ثرواته النفطية والغازية المعطلة والمنهوبة منذ العدوان عليه. اليوم

وبعد ثلاث سنوات عجاف ودخول الرابعة انبعثت براكين الغضب من الجنوب لتعلن قيام ثورة شعبية وانتفاضة ضد صناع

التجويع والركوع وتبشر بهبة شعبية لا تبقي ولا تذر ولا يسلم من نيران غضبها أدوات الداخل التحالفي.



## وسمات على واقع الحدث

قرأت بيان مجلس الاحتلال الإماراتي الانتقالي فرع الضالع الذي حدد فيه مجموعة من الإجراءات التصعيدية مدعياً أنها موجهة ضد حكومة الفساد، بيد أنها في حقيقة الأمر ليست إلا إجراءات تستهدف المواطنين في المحافظات الجنوبية وتزيد وضعهم الاقتصادي والمعيشي تعقيداً، ولقد هال الاحتلال الإماراتي السعودي حركة الاحتجاجات والعصيان المدنية في أكثر من مدينة ومحافظات في الجنوب والشعارات المرفوعة فيها التي صوبت سهامها صوب التحالف وقادته.

ومن يقرأ خطوات وإجراءات الانتقالي في الضالع يفهم أن جوهرها تحويل حالة الغضب العارمة عند الناس في الجنوب صوب كل ما هو شمالي وتصوير الأمر كأن الشر كله يأتي من هناك وليس من الاحتلال وتحالف العدوان.

وينبغي الإشارة إلى أن مجمل الإجراءات التي وردت في بيان مجلس الضالع الانتقالي ستزيد وضع الناس المعيشي تعقيداً، وأول المتضررين منها هم أبناء الضالع، لأنهم يقفون حركة التجارة المارة عبر مدينتهم، كما سيتضرر ميناء عدن أكثر مما هو متضرر، وتتجه الحركة التجارية عبر مسالك أخرى عديدة.

وختاماً أحييهم على تصعيد كهذا، إنه أشبه بمن يلف المشنقة حول رقبته.

#برع\_برع\_ياسلمان\_ياعميل\_الأمريكان  
#ياجنوبي\_صحي\_النوم\_لاتحالف\_

بعداليوم  
سامي عطا.. أكاديمي وكاتب جنوبي.

## تحذير هام

تجري التحضيرات لاقتحام منطقة معاشيق من قبل القوات التابعة شكلياً للانتقالي وفعلياً للإمارات دون إعلان عن انقلاب أو الانفصال. الجدير بالذكر أن حكومة ما يسمى بالشرعية قد غادرت منطقة معاشيق بل والبلاد كاملة إلى الخارج.

نحن بدورنا نحذر من هذا العمل الطائش والعايب من قبل دولة الإمارات، والمراد به تعقيد المشهد السياسي أكثر وإضافة حروب جديدة وإراقة المزيد من دماء أبنائنا من أجل استمرار بقائهم واحتلالهم لبلادنا، خاصة أن ذلك العمل لن يساهم في استعادة دولة الجنوب كما أنه لن يسقط حكومة ما يسمى بالشرعية وإن منعها من العودة إلى عدن.

#لاتحالف\_بعد\_اليوم  
أزال عمر الجاوي.. ناشط جنوبي.

الإصلاح التابع للسعودية يحاول تجبير الحراك المطليبي في الجنوب لغلمان الإمارات، والإمارات تحاول تجبيره للإصلاح التابع للسعودية، وهذا بدوره يحاول تجبيره للانتقالي والسعودية... أما الانتقالي فيحاول تجبيره لنفسه وضد الشرعية المتهمه تلهية للشارع الغاضب في الجنوب والذي يمكن الجزم بأنه تفلت من كل ربة كانت تغله لأربعة أعوام للتحالف عبر التعشيم وإطالة أمد تعويله.

جميع قفازات وجوارب تحالف الاحتلال بلا استثناء كما وجميع توابع المطابخ الاستعمارية الغربية تتقاطع في الكواليس اتفاقاً حول مهمة واحدة عاجلة هي السعي كقنوات تصريف غير صحية لاستفراغ الغضب في الجنوب خارج مساره الوطني التحرري المناهض للتحالف.

ينبغي أن يتصاعد لهب الثورة في الجنوب المحتل إن إراد الانعتاق من حضيض ماضي الفيد والقهر والتهميش وحاضر الموت بالجملة ودهس الكرامة وانتهاك الأدمية في أقبية الاحتلال وتحت سماء مجنزراته وعصاباته القاتمة وذباب بورصات الاتجار بالدم والعرض نظير فتات المال.

#برع\_با\_استعمار  
صلاح الدكاك.. صحفي.



بصورة رجل المرحلة في الجنوب، خرج الانتقالي الجنوبي الثلاثاء الفائت ببيان دعا فيه أبناء حاشدة رفضاً لمشاورات جنيف التي كان المقرر انطلاقها في 6 سبتمبر الجاري، احتجاجاً على إقصائه من المشاركة فيها.

ورد الانتقالي على قرار استبعاده من المشاركة في محادثات جنيف، بالتصعيد، عبر الدعوة إلى تكتيف التحركات الشعبية في وجه سياسات نظرائه في حكومة العملاء، وإعلانه رفضه المسبق لأي مخرجات قد تنبثق عن محادثات جنيف.

واستمراراً لنهج التصعيد الذي بدأه الانتقالي الجنوبي في وجه حكومة العميل هادي، قرر المجلس فرع محافظة الضالع، الأربعاء الفائت، تزخيم الأحداث على طريقته عبر إيقاف إيرادات المحافظة إلى البنك المركزي التابع للشرعية في عدن، وإصفا الحكومة (سلطة الاحتلال والفساد)، بالإضافة إلى إصداره قراراتين تضمنتا: وقف الصادرات إلى اليمن الشمالي، والقيام بوضع استمارات خاصة بالإقامة لأبناء ما وصفهم بـ(الجمهورية العربية اليمنية) المتواجدين في المحافظات الجنوبية.

واستغل حلفاء الإمارات الاحتجاجات المناهضة لتحالف العدوان السعودي الإماراتي وحكومة العميل هادي، للتهديد بالاستيلاء على إيرادات المحافظات الجنوبية بحجة فساد الحكومة.

حيث هدد محافظ حضرموت سالمين البحسني، القيادي بالمجلس الانتقالي الموالي للإمارات، بوقف شحنات النفط في محافظة حضرموت التي تنتج حوالي 100 ألف برميل يومياً مع تهديده في نفس الوقت بالضرب بيد من حديد لأي مظاهرات ستخرج ضد التحالف.

وعلى خط الركمجة (ركوب الأمواج) دعا خالد بجاح نائب الرئيس السابق المقرب من الإمارات في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إلى عاصفة تصحيح سياسي، واصفاً معاناة الشعب اليمني بـ(الكبيرة)، داعياً القوى الوطنية والإقليمية والدولية إلى التدخل لإنقاذه والحجر على من تسبب في تدمير البلاد في إشارة إلى ما يسمى بـ"شرعية" هادي وحكومته.

فيما اتهم وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش حزب الإصلاح (إخوان اليمن) بالوقوف وراء تمزيق صور حكام الإمارات وإحراق أعلامها خلال الاحتجاجات المناهضة للتحالف التي اندلعت الأربعاء الفائت في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت.

ليأتي وعلى الفور رد رئيس حزب الإصلاح محمد اليدومي على هذا الهجوم بتودده لقرقاش ولدولة للإمارات، قائلاً بأنهم لا ينكرون جميلها بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

بمظاهرات أخرى ضد التحالف والشرعية والانتقالي.

وتحولت زنجبار عاصمة محافظة أبين إلى مدينة أشباح بفعل العصيان المدني، ونظم الآلاف في مدن الحوطة والعدن والمسيمير والحيلين وحالمين في ردفان في محافظة لحج، الثلاثاء الفائت، تظاهرة حاشدة، ردد المشاركون فيها هتافات مناوئة لملك السعودية، سلمان بن عبد العزيز، ولنائب رئيس الإمارات، محمد بن زايد.

وشهدت محافظة الضالع مسيرات احتجاجية حاشدة انطلقت بدءاً من فجر الأحد الماضي، قطع فيها المتظاهرون الطرقات وأغلقوا المحلات التجارية وأشعلوا الإطارات وهدفوا: (لا تحالف بعد اليوم) وتوعدوا بالاستمرار في التظاهرات حتى تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الأزمة.

## من يكسر العصا من وسطها؟!

فيما الشارع الجنوبي يغلي على وقع المظاهرات والتحركات الشعبية العفوية احتجاجاً على انهيار العملة الوطنية وتردي الأوضاع المعيشية، طغت على السطح العديد من ردود الأفعال والتباينات لقنوات العدوان، البعض منها يحاول ركوب الموجة والبعض الآخر كحارس أمين لتحالف العدوان وشرعية المريض هادي.

فمن خلال محاولات تقسيم الشارع الجنوبي بين ساحتين: الأولى مؤيدة للانتقالي ترفض نتائج مشاورات جنيف وتسعى لإسقاط حكومة المعاشيق، وأخرى مناهضة للتحالف وحكومة العميل هادي، بسبب تردي الأوضاع المعيشية في البلاد، ذهب ناشطو حزب الإصلاح - قسم قطر إلى توظيف الأحداث الجارية في المحافظات الجنوبية برمي اللوم على الإمارات وأدواتها، فيما ظهر الإصلاحيون - قسم الرياض بشكل مناور لما يجري في الجنوب مستمتين بالدفاع عن الشرعية التي يسيطرون على ملاءتها بقوة.

فيما شكلت مجمل مواقف الأداة الأخرى المعروفة بـ(المجلس الانتقالي الجنوبي) حزمة من التناقضات المموجة بتأييد المظاهرات ضد حكومة هادي وتأييده لمسيرات مؤيدة للتحالف (خروج مجاميع له الخميس الفائت في جزيرة سقطرى) وقمعه من جهة أخرى للمسيرات الداعية لسقوط التحالف وعملائهم في الجنوب كما حدث أمس الأول الجمعة في مواجهته لتظاهرات المكلا التي دعا إليها مجلس الحراك الثوري ضد التحالف وأدواته في الجنوب، واعتدائهم على رئيس الحراك الثوري في محافظة لحج أثناء مسيرة جرت بالحوطة الخميس الفائت.

ومن مسار الدور الذي يسعي به التحالف لتقديم الانتقالي



## الشاعر الكبير جميل الكامل:

أكتب القصيدة التي تحتشد  
فيها مئات القصائد

## مهنة الأنبياء والشعراء واحدة



إن الإنجاز الحقيقي للشاعر الكبير جميل الكامل، يتمثل في طاقته اللغوية، حيث لا يعتمد في خطابه الشعري على التقرير الساذج والبث المباشر، وإنما يستخدم بناءً لغوياً متميزاً يقوم على التكتيف وتراسل الحواس، فالمفردات عنده ذات دلالات ثرية تعبر عن الامتداد الوجداني والنمو الشعوري، وتتنامى هذه المفردات داخل السياق لتفصح عن الوعي الذهني والتأمل البعيد لدى الشاعر. تجربة الشاعر جميل الكامل تستمد روافدها من ينابيع خالصة من الحزن الشفيف والأشواق الحارة والتوحد بين الذات والموضوع واستشراف آفاق المجهول، وسيكون لقصائده دور كبير في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.. إنه واحد من مبدعي هذا الجمال وصناعه، حين ينساب به قلمه ليس مجرد لغة ومفردات وتراكيب، ولكنه نفس ينساب في عشق أشبه بعشق الصوفيين، وتدفق موسيقي يحاكي هسهسة الأنهار وهي تصدح بثروتها من الماء..

في البداية من هو جميل الكامل الإنسان؟

لا أعرف عني الكثير. جل ما أعرفه عني سطرته في سيرة ذاتية توليت كتابتها باعتبار أنني ألصق الأصدقاء بي، سأورد هنا ما تيسر منها بصيغة الغائب لغيايبي عني منذ مدة. جميل الكامل صفتان هما هنا اسم لشخص (جميل وكامل) - ليس جميلاً وليس كاملاً - كل ما سبق. كل ما سبق هي الإجابة الصائبة من وجهة نظره.

دائماً ما يقول إنه فاصلة بين (الكامل الذي يتهم نفسه بالنقص، والناقص الذي يدعي الكمال). جميل وكامل اسم مستفز كفاطة تبدو كما لو أنها كتبت مع سبق الإصرار... لكنه ليس من كتبها، فقط وجدها مكتوبة فعلقها.

يرى أن تاريخ ميلاده لا زال ضائعاً في جغرافية موته.

من مواليد مدينة (تعب)، وتعرب اسم أطلقه الشاعر على المنطقة الممتدة من أقصى آلام وضياح تعز، إلى أقصى أوجاع وغيايبي إب.

الأخر هو مصدر جماله وكماله، وهذا هو سر تعلقه به إلى درجة الوله، ولذلك إذا لم تجده في نفسه فستجده في الآخر، فليس له مكان ثالث، ما خلا مكاناً واحداً لم يخبر عنه أحداً، يهرب إليه حين يجرح.. يجلس فيه كالكلب يلحق جراحه وحيداً وينام. دائماً ما يقول بالرغم من أن الله أقرب إلى نفوسنا منا، لا أدري لماذا يراد لنا أن نحمل مشقة السفر إليه. يرى أن ما نكتبه من الشعر لا يزيد من وجهة نظره عن كونه قلامات قصرتها الأقلام مما طال من أفكارنا... الكتابة الحق ثابتة في أصابع الروح... نشر بها أحياناً حين نهرش ذواتنا.

## مهمة الشاعر

من أين تستمد موضوعات قصائدك؟

أستمد موضوعات قصائدي من كل شيء، إن كل شيء يقول شيئاً... والأمر يتعلق بحالة الصفاء الروحي الذي نعيشه... فكلما أضاءت النفس وتنورت، أحست بالأشياء من حولها، بل إذا أشرقت سمعت كل شيء، وعلمت منطلق الطير... فيسعى الشاعر حينها إلى إزالة الغشاوة عن الأعين لترى وتسمع ما يراه ويسمعه تارة، وتارة أخرى إلى إزالة الغبار عن الأشياء لتتضح للمارة أكثر... فينجح حيناً ويخفق حيناً آخر... وهذه هي مهمة الشاعر الحقيقية.

## القصيدة نافذة للحياة

هل شعرت مرة أنه لم يعد لديك جديد تكتبه؟

الشاعر طالما أنه شاعر فلا تنضب أفكاره، إنه الوساطة القريبة بين الناس والحياة، أو قل وتفصيل الحياة، وبين الحياة وتفصيلها والناس. طالما أن الشاعر حي فليده كل نفس ألف جديد وجديد. الشاعر يشبهه طبيب العيون، العين التي يعجز عن استعادة نظرها الطبيعي يصنع لها نظارة بحسب قصر النظر أو بعده، وكذلك الشاعر: حياته، أفكاره، حديثه، تعليقاته، مزاجه المنقلب... إنه متعب لأنه يتعامل مع العيون... وحين يعجز عن استعادة النظر الطبيعي يصنع (نظارة) أو قل قصيدة، وكل إنسان يلبس القصيدة التي ينظر من خلالها للحياة بما يتناسب مع قصر نظره ونظرتة للحياة أو طوله. والشعر بالنسبة للشاعر كالنفس. أحياناً فقط يصاب الشاعر بالربو أو ضيق النفس... يتأثر كثيراً بالطقس والغبار والبرد... لكنه يظل مع ذلك يتنفس، والشاعر كالعام فيه فصل الشتاء والصفيف والخريف والربيع، فالفصل الذي لا تهطل فيه الأمطار تتساقط فيه الثلوج. والفصل الذي لا تتفتح فيه الأزهار تتساقط فيه الأوراق.. وهذه كلها قصائد...

## [الشعبية] جزء من شخصيتنا

كيف تجد حال القصيدة الشعبية؟ وما رأيك في مستقبلها؟  
القصيدة الشعبية جزء من شخصية الإنسان اليمني التي لا غنى له عنها، وإن هجرها أو غاب عنها، لكنه لا يفتأ أن يعود إليها. لا تجد يمينياً ليس له عيب أو جنيبة حتى وإن لبس بدلة (القصيدة الفصيحة)، لكنه بمجرد عودته من عمله يرتدي زي الذي لا يستريح وينسجم مع المجتمع إلا به. وإذا كانت القصيدة الشعبية كالجنيبة، فمنها الصيفاني والزاف والبصلي، وهناك القرون والخشب و... و... و... مستقبلها هو مستقبل اليمني. إذا صمد وناظل وانتصر وارتفع، ستصمد وستناظل وتنصر وترتفع. إن انتشار لغة الإنسان ولهجته وملبسه وتقاليد وأدبه وعاداته، كلها مرتبطة بقوة هذا الإنسان ونجاحه وما صنعه لنفسه من عظمة أوصلت ما لديه إلى الآخر، فتمثلها وحكاها. فالمهزوم الضعيف التافه الهين يولد ويموت في مكانه، لا ينتقل ولا يؤثر ولا يدوم.

## لا خوف على المبدعين الشباب

وماذا عن الشعراء الشباب في هذه المرحلة؟ وهل استوقفتك بعض الأسماء الجديدة؟

الشعراء الشباب هم لسان حال هذه الأمة اليمنية العظيمة بألامها وآمالها، وهم لسان حال فئة الشباب بالذات،



الشاعر مع رئيس قطاع الشعراء والمثقفين ضيف الله سلمان

كتابه الكريم الكتاب والميزان بالبيانات ليقوم الناس بالقسط، أن تولي القيادة العلم والعدل جهدها، فإنهما من أعظم أسباب التمكين، قال سبحانه في معرض ذكر من لم يستطع حمل هذه الأمانة: (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً)، فالظلم والجهل عكس العدل والعلم، فعلياً إذن أن ندرك الجهل بالعلم، ونتدارك الظلم بالعدل.

كما أود أن أنبه إلى أهمية الاهتمام بشريحة الشعراء والأدباء، وأظن أن قيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة الملمم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، حفظه الله، قد أدرك أهمية دور هذه الشريحة المهمة، وخصوصاً في مرحلة استثنائية كالتي يمر بها اليمننا الحبيب الذي يتعرض لأشنع وأشرس حرب تعرض لها على أيدي عدو الإنسانية الأول اليهود والصهاينة وأذئابهم من المتأسلمين أعراب مملكة الرمال، مرحلة تجعل دور هذه الشريحة أكثر أهمية من أية مرحلة أخرى، لعدة اعتبارات:

أولاً: أن الحرب القادمة إعلامية أكثر منها عسكرية، وخصوصاً بعد فشل تحالف الشر عسكرياً، وليس أذل على ذلك من دعوة دول العدوان لوزراء إعلام هذه الدول، قبل أسابيع، لاجتماع إعلامي يتدارسون فيه دور الإعلام في الحرب القادمة.

ثانياً: دور الكلمة في أعلى وأبهي صورها الشعر وتأثيرها في المجتمع تحديداً وتنديداً وإيصلاً للرسالة وتحديداً للعدو وفتكاً به، إذ إنه كآية دولة أو كيان قائم على أساس وقاعة فكرية هي بحاجة إلى قصف فكري إعلامي، الكلمة فيه أعظم فعلاً من القذائف والرصاص، وخصوصاً إذا وجهت وصوبت نحو شبهات وأكاذيب على شفا جرف العدو الذي بنى عليها بنيانه الذي سينهار به بإذن الله في نار جهنم وبئس المصير.

ثالثاً: إن الشعر يكاد يكون وسيلة الإعلام الوحيدة (والدسك) الوحيد الذي يحتفظ بالمشاعر لعشرات بل لمئات السنين، ولذلك يعد أنجح وسائل الإعلام وأقدرها على إيصال الرسائل التي يحملها، مستعيناً بصدق المشاعر التي لا يجد المتلقي بداً من أن يفتح لها قلبه وهي ممسكة بيد رسالة شاعرها، فتوتني أيها بإذن الله، ولذلك ظل الشعر ديوان العرب وبريد رسالتهم عبر كل العصور.

رابعاً وأخيراً: إن آخر هذه الأمة لن يصلح إلا بما صلح عليه أولها. وقيل بدء أمر هذا الدين وقبل نزول القرآن، بدأ الحق عز وجل بتهيئة الأرضية التي سيستقر عليها، هياً العرب باللغة والشعر والأدب، فرغ من أدواقهم وأفكارهم، وسمق بمشاعرهم وعواطفهم عن طريق الشعر، حتى أصبحوا أهلاً لتلقي القرآن والتفاعل معه والتأثر به، وهو هو ما تحتاجه المسيرة القرآنية، أن تستعين بالشعر والشعراء والأدب والثقافة في الارتقاء بأذواق الناس وتحفيز عواطفهم وتفعيل خيالهم ليتقبلوا المنهج القرآني الذي تحمله المسيرة القرآنية... وخصوصاً بعد إفساد أذرع الشر الدينية للأذهان والأفكار، وتشويه وسائل إعلامهم للعقول وتجميد العواطف وكبح الخيال، وتحنيط المواطن اليمني لأكثر من نصف قرن. نحن يا سادة لا نتعرض للقصص منذ 4 سنوات. نحن نقصف منذ أكثر من 40 سنة دينياً وفكرياً وإعلامياً، من المنابر والصحف والقنوات وغيرها...

الشعب بحاجة إلى إعادة تأهيل، إلى تحرير من قيود الزندقة وأصفاق قوى الشر والنفاق الفكرية.

وتوضح مطالب العدو، فالناس يفعلون ما قالوا، بيد أن الشعراء هناك قوى أخرى تفعل ما يقولونه، وهذا هو ما يجعل الآخر يفتن بهم فيتبعهم، فعلى اتباع الغاوين للشعراء بأنهم فقط يقولون، فيتحقق قولهم ويفعل، وهذا هو ما جعلهم يتبعون، فما قالوه صار فعلاً بدلالة قوله: (الآن ترى).

هل تعاملت مع فئتين أو متشدين؟

نعم، تعاملت مع عدد من الفنانين والمثقفين، ومعهم في السوق عدد من الأناشيد المناهضة للعدوان والمنددة به.

كم نسبة الشعراء الذين التحقوا بالعدوان من مدينة إب؟

نسبة الشعراء الواقفين مع العدوان في محافظة إب نسبة ضئيلة لا تتجاوز الـ 1٪، خصوصاً وأن القيادة الحكيمة أولت الشعراء عنايتها، ولم تقصر في حقهم، وقد وجهت الجهات المختصة - حسب علمي - بطباعة عدد من الأعمال الشعرية لعدد من شعراء المحافظة، وتوجيهات أخرى سيلمس الشعراء أثرها قريباً.

### الزامل سيخلده التاريخ

البعض يقول بأن الزامل سيصبح ثقافة عالمية، هل توافقهم في ذلك؟

الزامل هذا العبد والولي الصالح الذي ظل يعمل الصالحات لوجه الله دون أن يكل وأن يمل وأن يثني عليه أحد، كم أصلح بين الناس، وكم أمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وكم حقق دماً وأقال عثرة ورفع قدراً وأنجز أمراً، وشاء الله وأبى إلا أن يرفع ذكره ويعلو به ليصدر أمم وأخطر مرحلة مر بها اليمننا الحبيب ويمر بها مدافعاً ومنافحاً ومقاتلاً حرفاً وصوتاً جنباً إلى جنب مع أبطالنا الأشاوس المغاوير من أبطال الجيش واللجان الشعبية.

فخامة الزامل اليمني كيف لا يخلده التاريخ وهو الذي كم خاض من الملاحم وشد من العزائم... وصل إلى العدو رعباً قبل أن نصل إليه حرباً، قطع رؤوس وأعناق قتلة الأطفال والنساء والأسرى قبل أن يقطعها حد السيوف. الزامل اليمني تاج على مفرق مرحلة الصمود والعزة والكرامة، سيخلده الدهر وسيجزيه الله خير الجزاء. وله من كل يماني حر جزيل الشكر والتقدير.

### حلج الشهادة والنصر

بماذا يحلم الشاعر جميل الكامل؟ يحلم جميل الكامل بالشهادة في سبيل الله، وأحلم بالنصر على تحالف الشر من الأمريكان والصهاينة وأذئابهم من أعراب الحجاز، وأحلم بوطن يماني آمن مستقر موحد يتعايش أبناؤه فيه بسلام، ويحب فيه بعضهم بعضاً، وأحلم بوطن عربي إسلامي واحد تزول فيه الفوارق والحدود، ويحرق جنده الأقصى الشريف، وترتفع راية السلام والحب.

### كلمة أخيرة؟

كلمة أخيرة، كلمة صادقة أوجهها من أعماق قلبي إلى قيادتنا الرشيدة، قيادة أنصار الله، أن تفعل الدولة والمؤسسات، وأن تقوم بدورها، وخصوصاً في المرحلة التي نمر بها... أن تفعل الدولة ومؤسساتها، لنكسر صمودنا العظيم في وجه العدوان بالنصر والظفر، أن تفعل مؤسسات الدولة وتلتزم بأداء دورها في مواجهة العدوان، إذ إننا لا نواجه جماعة ولا دولة، نحن نواجه دول عدوان عالمي لا يواجه إلا بمؤسسات وبتوجه دولة تقوم أجهزتها ومفاصلها كل بدوره. أن تركز قيادتنا الحكيمة على عوامل النصر والتمكين التي ذكرها الله في

### معجزة الدعج الرسمي

ما هي المشاكل والعقبات التي تقف بين الشاعر والإبداع في رأيك؟ المشاكل والعقبات التي تقف أمام الشعراء كثيرة، أجملها في مشكلة وحيدة إذا حلت ستحل كل المشاكل والعقبات، وهي نفسها المشكلة التي عانى منها كل الأنبياء والرسول، بيد أن تدخل السماء لنصرة الأنبياء ذلل تلك العقبات، وبقي الشعراء من دون معجزات. هذه المعظلة والمشكلة هي عدم إيمان المجتمع بهم وبما يحملونه، وعدم تصديقهم ونصرهم والوقوف إلى جانبهم. وأهم جهة يحل إيمانها بالشعراء كل مشاكلهم ويذل أمامهم كل العوائق والصعاب، هي الدولة وقيادتها...

إن إيمان القيادة السياسية للبلاد بأهمية الشعر والشعراء والأدب والأدباء، سيحل كل مشكلاتهم، ويعالج كل أسقام هذه الشريحة المجادلة المجاهدة المكافحة المناقحة..

### حياتي ليست بعيدة عما أكتبه

هل هناك علاقة بين أعمالك الشعرية وحياتك الشخصية؟ لا انفصال بين ما أكتبه وبين حياتي الشخصية. أنا ما أكتب، وما أكتبه أنا، أو على أقل التقديرات ما أشعر به. أما ما يتداول من انفصال الشاعر عن شعره، وأنه يقول ما لا يفعل، مستدلين بقول الحق عز وجل عن الشعراء: (والشعراء يتبعهم الغاؤون)، ألا ترى أنهم في كل واد يهيمون، وأنهم يقولون ما لا يفعلون). أقول من وجهة نظري، وهي رؤية غير ملزمة لأحد، إن الشعراء لهمون مؤيدون، وأن الواقع ما هو إلا صورة لما نقوله مصداقاً للحديث: عودوا ألسنتكم الخير، فإن البلاء موكب بالمنطق والبلاء لغة العمل.. قال صلى الله عليه وسلم في الشعر الذي رد به حسان بن ثابت على المشركين: والله إنه لأسرع فيهم من رشق النبل، وقال في شعر عبد الله بن رواحة، كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم: والله لهو أسرع فيهم من نضح النبل. الشعر فيه من الطاقة الروحية ما يؤهله لأن يقع في العدو وقع السهام، والفرق بين الشاعر وبين غيره أن الإنسان العادي إذا قال كان عليه أن يتحرك ليعمل ما قاله وينفذه على الواقع، غير أن الشاعر متبع معلم معان، هناك قوى أخرى تقوم بفعل ما يقوله وتعيته وتؤيده، سواء كان في الشر تنزلت عليه الشياطين، أو كان في نصرة الحق والخير تنزلت عليه الملائكة وأيدته، قال صلوات الله وسلامه عليه لحسان رضي الله عنه: اهجهم وروح القدس معك، فجيريل معك مؤيد ومسدد، بشرط أن تهجو

الشعري، لأنني شاعر ولست تاجراً، أنا أحاول أن أكتب القصيدة التي تكتنز وتحتشد فيها مئات القصائد، وإن كنت لم أظفر بكتابتها بعد، لكنني ما زلت أحاول منذ فترة ليست بالقريبة، وأنا أطارد القصيدة النوعية التي أعيبها غيري اصطياً، أطاردها في الأشياء والأفياء والأسماء، قد رأيتها مراراً، ولم يتسن لي اصطياً، وطالما قد خرجت في إثرها، فأنا عازم ألا أرجع إلا بها. ثم إن الأديب والمفكر الحكيم الصوفي النفري قد أوجز ذلك في قوله: (كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة)، وهذا أصدق ما أجيب به على هذا السؤال.

### غيث الشعر

لئن من القراء تتوجه بقصائدك؟ وماذا تريد أن تقول للقارئ فيها؟ في القرآن الكريم لم يذكر الله أصحاب مهنة غير الأنبياء والشعراء، فكلاهما يحمل رسالة، وكلاهما معلم من الله، وكلاهما متبع، وقد قرر الله أنهم متبعون، فهناك علاقة وثيقة بينهم، ولذلك نجده يذكر الأنبياء في سورة الشعراء، ويذكر الشعراء في سورة الأنبياء، ما أود إيجازه وإيصاله هنا هو أن الشاعر الإنسان يجب أن يكتب للإنسانية جمعاء. ومنذ بدأت أعي دوري في الحياة وأنا أحاول تمثل القيم الإنسانية والربانية، مدركا أن الشاعر ما ارتقى بنفسه كالسحاب إلى ذلك المستوى من العلو، إلا ليعود بما تكتنف من الفكر لديه، فأزجي سحاباً أثقلت بما ينفع الناس، ما كان لهذا الجهد أن يضيع عبثاً أو أن يسقط على البحار أو الأنهار التي تبخر منها، فلا بد أن يساق إلى حيث ينزله غيثاً مغياً صيباً نافعاً، فالشاعر إذن كالسحاب يجب أن يطر لأرض، للحياة، للإنسان، لينفع، ليغيث، ليقي، ليفرح، وليسعد، وليروي، وليحيي. ومنذ بدأت الكتابة وأنا أحاول أن يكون ما أكتبه كذلك أو قريباً منه.

أما ما أريده من القارئ فهو عين ما يريده الغيث أو منزله من كل ذي زرع وضرع، أن يثمر وأن يؤثر، أن يكبر وأن يشكر، أن يسمو وأن ينمو، أن يوجد وأن يعود، أن يطعم وأن ينعم. وهذه هي غاية غيث الشعر والفكر: أن يحيي الأرض ويبقيها ويهيئها للاستخلاف، وأن يدل بأثاره على المحيي المستخلف.

### عمل شعري تعتز به كثيراً؟

اعتز بقصائدي كلها، لكن العمل الشعري الذي اعتز به لم يأت بعد. أذكر أن الشاعر والأديب الكبير الراحل الأستاذ عبد الله البردوني، حين سئل عن أجمل وأقوى قصائده، قال: أجمل قصائدي لم ألقها بعد، وأنا كذلك أشعر أن أجمل عمل شعري اعتز به لم أقله بعد.

وهم بالإضافة إلى كونهم شباباً، وهذا يعني حاجتهم الماسة إلى الوقوف إلى جوارهم فكرياً ومادياً ومعنوياً، هم أيضاً شعراء، وهذا يجعل الاهتمام بهم من قبل الجهات المعنية مضاعفاً، وبالإضافة إلى تلك وهذه هم يمنيون، وأوضاعنا في اليمن لا تحتاج تعليلاً. والشعراء الشباب مع ذلك كله يظهرون من النضج والإبداع ما يكبر عن أعمارهم قروناً، وليس عقوداً أو سنوات. إنهم يؤدون دورهم ودور غيرهم. إنهم اليوم يقومون بجهود جبارة هنا وهناك، قد لا تصلنا إبداعاتهم ولا نلمسها لقصورنا في احتوائهم، لكن المجتمع يلمس جهودهم، ويقطف ثمار إبداعهم اليوم. الأبناء الشعراء يقومون بتربية الآباء، والطلاب الشعراء يعلمون معلمهم، والجنود الشعراء يحمسون ويشدون قاداتهم.

لا خوف على هذه الشريحة الهامة رغم هذه الظروف الصعبة القاسية التي يمر بها كغيرهم من أبناء هذا الوطن المظلوم المكلوم الصامد الصابر. لا خوف عليهم، إذ طالما صنعت المآسي والصعاب الرجال والعظماء، لكن على القيادة الحكيمة أن تلتفت إليهم لتخفف من معاناتهم وألامهم.

استوقفتني أسماء كثيرة من شبابنا الشعراء بالملئات، ولا يتسع المقام لذكرهم هنا، أذكر منهم الأستاذ الشاعر ضيف الله سلمان، والشاعر المبدع معاذ الجنيد، وفارس القصيدة الشعبية الشاعر أمين الخولاني، والشاعر المجاهد محمد الحربي، والشاعر المجاهد حمزة المغربي، وأخي الشاعر أمين العقاب، وآخرين.

### القلب الخائف للمجتمع

العديد من قصائدك تخلو بشكل عام من الإبتسامة ومن الإحساس بالسعادة. بماذا تعلق هذا الأمر؟ أظن أن الدكتور المقالح في إحدى الصحف مرة سئل لماذا هو حزين، فقال المفروض أن يكون السؤال الطبيعي لماذا لا تحزن. إن كل آلام المجتمع وأحزانهم ومعاناتهم المتفرقة، مجتمعة في الشاعر الحقيقي، فكما أنه لو أن المجتمع مبتسم مسرور تجد أول مبتسم رغم آلامه هو الشاعر، وحين يحزن المجتمع ويألم تجد كذلك الشاعر هو أول من تنبث أهاته وتذرف دموعه وإن كان مسروراً، وإلا فهو شاعرٌ شاغر وكاتبٌ كاذب.

### إطاره القصيدة النوعية

رغم تجربتك الشعرية التي تتجاوز عقدين أو أكثر، نلاحظ أنك مقل في إنتاجك، هل هناك أسباب تقف وراء ذلك؟ نعم، أدرك أن هناك قلة في إنتاجي



طاهر علوان الزبيدي

## السلام الكاذب

الليمن موقف واضح وصريح من اتفاقيات وأسس السلام العادل والشامل والمشرف، والمنسجم كل الانسجام مع الحق ومبادئ الأمم المتحدة، بينما تحالف العدوان الأممي الظالم مازال يراهن قولاً وفعلاً للحيلولة دون انطلاق عملية السلام باتجاه بحث المسائل الجوهرية التي تتضمنها تلك المبادئ. يعتقدون أنهم يستطيعون إخضاعنا للابتزاز والمماطلة بالسلام الكاذب واللجوء إلى العنف والمجازر الدموية الشنيعة، والكوارث الاقتصادية، والتدمير المتعمد والعبث بكل ما هو إنساني، وترويع السكان الآمنين ونشر الذعر والخوف في صفوفهم لحملنا على الرضوخ لمطالبهم، وهم بذلك واهمون ولا يعرفون جيداً الشعب اليمني وتاريخه في النضال والصمود والمقاومة. أي سلام هذا الذي يدعوننا إليه، والذي يحمل في طياته وتاريخه مئات الآلاف من الشهداء والمنكوبين والضحايا؟! أي نوايا تلك وأي سلام هذا وأنتم تحافظون على المسافات التي تؤمن عدوانكم، وتعمل على تغييرنا عن الحياة بالقصف والحصار الاقتصادي والموت البطيء بتدميرنا في زحمة النوايا الكاذبة والمتكاثرة عمداً واعتماداً على المنافقين الذين يصنعون الوثائق والخرائط المثقوبة والملدوغة بألف قطرة وقطرة سم، وأمام العالم تكتظ اكتظاظاً أيامنا بالدمار والحصار والجوع والاستراتيجيات القاتلة والقادمة بالإحباطات، وبذلك الوعود الفارغة والسحابة، يحاولون أن يسترور عوراتهم بالسلام الكاذب؟! المخطط الأمريكي لن يستر عرى أزمناكم، وحقدكم، وحقارتكم، تحت تسميات وعناوين متعددة، وتجزئة مسار المفاوضات والمشاورات ومباحثات السلام وتحويلها إلى حلقات منفصلة عن بعضها البعض، والتخلص من استحقاقات السلام العادل والشامل القائم على إيقاف العدوان ورفع الحصار وإعادة جميع الأراضي اليمنية المنهوبة والمسلوبة ظلماً وعدواناً. هي مطالبنا المحققة، ولا بد من تحقيقها والخضوع لها شاءت السعودية أم أبت، فليمن الدور والدور الأساسي في الحل والربط بخصوص أوضاع المنطقة وقضية الصراع وكل ما يتفرع عنها من عقد ومشاكل. وهذا الدور لليمن لم ينشأ من فراغ، بل هو ضارب جذوره في أعماق التاريخ، وتلمية اعتبارات شتى، ليس أقلها موقع اليمن الجيوستراتيجي في المنطقة وحقوقها التاريخية والجغرافية في نجران وجيزان وعسير كجزء لا يتجزأ من ترابها الوطني ومصالحها الوطنية التي تقوم على استقلالية القرار السياسي والاقتصادي والحق المطلق في التصرف بثرواتها الوطنية ومنافذها البحرية، بينما تاريخ مملكة النسر السعودية تاريخ دموي متواصل من العدوان والتصادم ورغبات الاحتواء. مطالبنا هي الحق (وجود متكافئ ومتوازن، وسلام عادل)، ومع ذلك يمضي تحالف العدوان الهمجى دون خجل أو وجل وتحسنت سمع وبصر العالم وبمشاركة فعلية من الهيئات والمؤسسات الدولية بطرح ذلك الوهم والسلام الكاذب بهدف استهلاك الوقت لتدمير شعب بكامله. ما الذي يمكن أن يبعث في أرواحكم نبضة واحدة من نبضات الحياة الكريمة والشريفة؟! هناك ما يكفي من المال حقاً لمقاومة هذا الخزي، وذلك العار، ليمحو صفتكم كمجرمي حرب وقتلة وسفاكي دماء؟! أنتم الجرح المتقيح في الجسد العربي، الذي يفاجئنا دائماً باتساعه وباستمرار عفونته، مذلون ومهانون وتحت أقدام استعمار ونظام دموي عالمي متوحش تنصاعون للغرائز الدنيئة وتنساقون إلى الأوكار القذرة، كتب عليكم أن تتقوا مدمني الذل مطاطسي الرؤوس، مكرسحين، ممزقين، متخلعين مثل نتوءات تثير الإشمئزاز، حياتكم تحولت إلى رهان من رهانات الاستعمار حيث يشاء بضعكم... كم هي مخجلة حقيقتكم! ومع ذلك نحن على يقين بأن كل تلك الإهانات لن تهزكم، لأنكم فاقو الضمير والكرامة.

## رحيل العدوان.. النهاية الحتمية

المظاهرات الشعبية السلمية التي اشتعلت في عدد من المحافظات الجنوبية الأسبوع الماضي، ومازالت حتى يومنا هذا، تؤكد حجم المؤامرة الكبرى التي يقودها تحالف العدوان بشراكة حلفائه المحليين لتدمير اليمن واقتصاده الوطني وتعرية العملة الوطنية للانهار أمام العملات الأجنبية، وزيادة معاناة اليمنيين. هذا هو الهدف الرئيسي لتحالف العدوان، والذي حذرنا منه منذ انطلاق العدوان في 26 مارس 2015م، وقلنا مراراً، إن العدوان لم يأت إلا لتدمير اليمن واقتصاده الوطني وقتل وتجويع الشعب. التحالف اعتمد منذ البداية على نهج إعلامي تجهيلي وتضليلي ليتمكن من تحقيق أهدافه العدوانية التي جاء من أجلها، حيث بدأ موجهاً دعواته لليمنيين بأنه جاء إلى اليمن ومعه الخير والبشرى والسعادة لهم، وهذا ما يبدو بوضوح اليوم على المشهد الوطني بعموميته!

فما هو ذلك الخير الذي أتى به التحالف إلى اليمن؟! خير العدوان نراه اليوم ماثلاً في وضع الحياة المعيشية لليمنيين، والاقتصاد اليمني والعملة الوطنية التي تشهد انهياراً متسارعاً يبنى بوصول اليمنيين إلى كارثة تعصف بالحياة في اليمن بشكل عام. الاقتصاد الوطني في الحضيض، والعملة اليمنية سجلت أدنى قيمة لها بين مختلف العملات الأجنبية، حتى أن الصومال التي كنا نضرب بها المثل بالدول الفاشلة والكارثية في كافة مجالات الحياة لم يصل فيها الصراع والوضع الاقتصادي إلى ما وصلت إليه اليمن واقتصادها الوطني وعمالتها المحلية!

والغريب أن هناك من اليمنيين، في الداخل والخارج، من يستمر في وضع التبريرات لهذا العدوان الظالم والحصار الجائر الذي تقوده السعودية وحلفاؤها منذ قرابة 3 أعوام ونصف، ولهذا الوضع الاقتصادي والمعيشي المزري الذي يعيشه اليمنيون لا لشيء إلا لتغطية قبح المؤامرة الدنيئة التي ترتكب في حق بلد وشعب عربي مسلم دون ذنب أو جريمة ارتكباها!



راسل القرشي

يدعون حرصهم على اليمن وشعبها، بينما هم منذ العام 2015م يدمرون ويقتلون ويجوعون اليمنيين ويقودون بلادهم إلى أن تكون أسوأ دولة فاشلة في العالم نتيجة حقدهم وكراهيتهم لليمن أرضاً وحضارة وشعباً.

ليس بالعدوان وشن الحروب يكون الحرص على البلدان والشعوب، كما لا يمكن لأي شعب القبول بتدمير بلده تحت أي مبرر كان، وخاصة إن كان المعتدي لا يملك أي حق يجيز له هذا العدوان. إخواننا في المحافظات الجنوبية أدركوا الآن، حتى وإن جاء هذا الإدراك متأخراً، حجم المؤامرة التي ينفذها تحالف العدوان بحقهم وبحق بلادهم.

أدركوا أن العدوان جاء ليفرض هيمنته وسيطرته على الأراضي اليمنية، وخاصة على جزره الاستراتيجية وموانئه وثرواته ومقدراته، ليتمكن من خدمة مصالحه وتعزيز نجاحات اقتصاداته على حساب الاقتصاد اليمني والحياة المعيشية لليمنيين؛ وهو الإدراك الذي قادهم للمطالبة برحيل التحالف ورفع يده عن كل شبر من الأرض اليمنية التي تمكن من البسط عليها طيلة الثلاث سنوات والنصف الماضية.

ها هم إخواننا في المحافظات الجنوبية يطالبون برحيل العدوان، وهو مطلب كل وطني شريف ينتمي لستراب هذا الوطن، ولم ولن يقبل تدنيس أرضه من أي معتد خارجي، أكان عربياً أم أجنبياً. إنه العدوان الذي دمر اليمن وقتل اليمنيين وأحال أمنهم إلى خوف واستقرارهم إلى اضطراب ونزوح وفرقة وتشرد...

إنه العدوان الذي دمر اليمن باستهدافه للمنشآت الاقتصادية من مصانع ومزارع وموانئ... وجوع اليمنيين واستهداف ممتلكاتهم ومصالحهم وهجرهم من أرضهم وقادهم للنزوح والتشرد...

إنه العدوان الذي يعرض العملة اليمنية للانهار كهدف من أهدافه العدوانية على اليمن واليمنيين، وبه ومن خلاله يقود اليمنيين واليمن لكارثة إنسانية لا يقوى بعدها على الوقوف من جديد وليكون راضياً خانعاً لهم ولأسيادهم!

## سهواً حملت سراجي

بلال الشرهاني

وكان صدرُ الفيافي ضيقاً حرجاً  
ضاقَت بنا الأرضُ حتى إذ فرقت بنا  
ضقنا على الأرض حتى أنجبت فرجا  
من حكمة الطين أن الظل سيئة  
محوتها فاشتعلنا حكمةً وجي  
علمتنا أن نوراً كنت أوله  
صرنا عروفاً له في الصخر كي نلجا  
وأنت في كل طوفان صنعت لنا  
فلما إذا ركب التاريخ فيه نجا  
كسرت قيدياً فمد الكون خطوته الـ  
أولى وكان به ما يشبه العرجا  
وقمت تتلو كتاباً كنت أول ما  
قد ضمه النور من شوق به اعتلجا  
وقفت بين جذوع الليل سارية  
بغير ذنب فتبكي رهبةً ورجا  
كنت ابتساماً عام الحزن تعبرها  
من ألف عام تغور أسفرت بلجا  
فتحت مكةً ألباباً وأفئدةً  
وجئت من بعد فتحا أخضراً بهجا  
كنت انشقت لهم في ليلهم قمرأ  
ليهتدوا، فعتوا سخريةً وهجا  
وكم تلطفت غيماً ساقطاً مطراً  
ليرتووا، فاستساغوا الهرج والمرجا  
صلى عليك الصفا ما فاض زمزمه  
والركن ما طاف ساع حوله ورجا  
وما تفانى محبٌ في تشهده  
صلى عليك جمالاً يخطف المهجا  
صلى عليك هداة العشق ما عشقوا  
وخلقوا العشق منهاجاً لمن نهجا

وانزعجا  
مولاي إني أخ للجدع لا عجب  
إذا اقتبست الهوى منه ولا حرجا  
أتيتك الآن مبتل الخطى خجلاً  
أحس في القلب صوتاً في دمي ازدوجا  
لعلني أصطلي أو أهتدي بلظي  
نار إليك اقتفيت العشق والهزجا  
لمأ عرجت إلى حيث انتهيت، بنا  
عرجت حتى انتهينا للعلى درجا  
فأني شمس على معراجك انتصبت  
وأني بدر إلى ما نلته عرجا  
يا سيدي سر بقلبي الآن فهو يرى  
قصور كسرى، وكسرى يطفى السرجا  
قد كنت في صلب عبدالله يوم رأى  
نور الخليل بنور المصطفى اندمجا  
وكنت حيث دخان ظل أعمدة  
من العماء نبياً خلفه لهجا  
في ظلمة الحمأ المسنون لا بشر  
ومذ تلطفت روحاً حوله نضجا  
وأنت لهفةً من لم يخلقوا شغفاً  
إليك جاؤوا سكارى لهفةً وشجي  
تكشفت عنك آيات فلو تليت  
في الثلج والنار حياً فيك لامتزجا  
بنا إليك حين لا انطفأ له  
لو ذاقه آدم في الخلد ما خرجا  
العارفون لك التفوا على عجل  
وكنت آخر مضطر إليك لجا  
يا سيدي لم تزل للغار رائحة  
عن أمة في الرؤى امتدت حروف هجا  
شرحت بالنور صدر الأرض فاتسعت

سهواً حملت سراجي في أقل دجي  
وجئت كالسهم لولا أن بي عوجا  
وحكمة أن قلبي كان متكناً  
على جناحين لي من خيفة ورجا  
صعدت أول حرف فارتى شهياً  
وخضت آخر معني فالتقى لجا  
بحران كنت زرعت الورد بينهما  
سبحان بينهما بالعطر من مرجا  
تلوح ألواح قلبي لي فأقرؤها  
نصا بروح حبيب الله ممتزجا  
من حضرة الله روح الله لقني  
وحياً لأمكت في غار الهوى حججا  
تفتحت كلماتي وردة وسرت  
أنسامها في بساتين الهوى أرجا  
وحدي وقد شهد الليل انشقاق دمي  
أرى سراجاً وظلاً حوله اختلجا  
يد السماوات ألفت فوق قافيتي  
أهدى سراج هدى في الظلمة السرجا  
يوم المعاد فتى يرحوه يوم يرى  
قلب الفتى حسرة من صدره خرجا  
هذا أوان أفولي لم أقل أرني  
أنظر إليك بجنج الليل حين سجا  
لما توكت في ليل الكلام على  
عصي المجاز، إليه سرت منتها  
دخلت حضرته زحفاً على لغتي  
فصار لي كل حرف نحوه درجا  
نزعت من تحت صدري مهجة رسمت  
ملاحني ثم صارت كلها مهجا  
أمسى فوادي صحابياً يبايعه  
على الهوى فاصطلى بالشوق



السفير عبد الله محمد بن جابر

## حقائق عن جولة مفاوضات الكويت

بحسب ما ذكرته في مقالات سابقة حول مشاورات بييل في سويسرا والتي انتهت في 19 ديسمبر، كان من المفترض أن تستأنف في 14 يناير 2016، ولكن التصعيد العسكري لدول التحالف الذي تقوده السعودية وعدم امتثالها لمناشدات وقف إطلاق النار من قبل مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة حال دون انعقاد الجولة في موعدها المتوقع عليه، وأصدر راجح باادي، المتحدث الرسمي لما يسمى الحكومة المتواجدة في الرياض، بياناً في 20 يناير 2016 أعلن فيه تأجيل المفاوضات إلى أجل غير مسمى، في حين أصدر الأمين العام للأمم المتحدة عدة بيانات تعبر عن القلق تجاه تصعيد الغارات الجوية لدول التحالف، وخاصة على المناطق السكنية والمباني المدنية في صنعاء، بما في ذلك الغرفة التجارية وصالة أفراح ومركز المكشوفين، وكذلك استخدام ذخائر عنقودية في الهجمات على صنعاء يوم 6 يناير 2016.

وقام المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ بزيارات إلى صنعاء والرياض للقاء الوفدين في شهري يناير ومارس، في محاولة منه لاستئناف المفاوضات، وتم اتفاق الطرفين على ذلك وعلى أن تعقد في 18 أبريل 2016 بعد اشتراط تنفيذ وقف شامل لإطلاق النار في 12 أبريل بموجب اتفاق وقع عليه الطرفان. ووافق الطرف الوطني على تلبية الدعوة الكريمة لأمير الكويت باستضافة بلاده للمفاوضات، رغم كون بلاده عضواً في التحالف، بعد أن لمس جدية رغبة الكويت في تحقيق السلام وتاريخ علاقاتها المتميزة مع اليمن وشعبها وتأكيد الأمير أن قواته داخل الأراضي السعودية لا تشارك في العمليات العسكرية. وقد خصص قصر الحكم المسمى "قصر بيان" مقراً لإقامة الوفدين وكذلك مقراً للمفاوضات، حيث لا يسمح لأحد بدخوله، وتوفرت فيه أفضل الوسائل لضمان أمن وراحة المتفاوضين وتسهيل أعمالهم.

ونظراً لعدم امتثال التحالف بقيادة السعودية لاتفاق وقف إطلاق النار، واستمراره في الغارات الجوية والزخوفات البرية، رفض الوفد الوطني مغادرة صنعاء إلى الكويت في الموعد المحدد إلا بعد احترام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وبعد محاولات دولية عديدة وحثيئة مطالبة بمشاركة الوفد الوطني، وبعد تقديم ضمانات من سفراء الدول الـ18 بالضغط على التحالف للالتزام بوقف إطلاق النار، غادر الوفد صنعاء وبدأت المشاورات في 21 أبريل في "قصر بيان"، واستمرت إلى 24 يونيو 2016.

### تشكيله الوفدين

لم يحدث تغيير جوهري في تشكيلة الوفدين عما كانت عليه جولة بييل التي عقدت في سويسرا، سوى غياب أحمد بن دغر وعز الدين الأصبحي من الوفد اليمني القادم من الرياض، وانضمام كل من عثمان مجلي وميرفت مجلي وسالم الخنيسي، بينما شهد الوفد الوطني انضمام الإخوة حمزة الحوثي وعائض الشميري وعبد القادر المرتضى وعبدالله أبو حورية.

تميزت هذه الجولة بطول الفترة، حيث استمرت 65 يوماً، وكان من الممكن لها الاستمرار، حيث بدأت تتبلور مقترحات مكتوبة كان لها أن تكون مشروع اتفاق شامل يحقق السلام؛ غير أن المبعوث الأممي -وكما يبدو بإيعاز من السلطات السعودية- عمل على إنهاء المشاورات بذريعة قرب عيد الفطر وشريطة العودة لاستكمال المشاورات في موعد لاحق.

(\* عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية.



د. مهديوب الحسام

القتال، وتتعهد بأن الشعب اليمني لن يعترض على ذلك ونضمن له ذلك، لهذا لا يحتاج المعتدي مشاورات وحواراً لوقف عدوانه إلا إذا كان غير صادق أو يريد استسلاماً وهو أبعد من الشمس، وإن أراد جريفيته ذلك فعليه للحاق بسلفه (ولد الشيخ).

إن الشعب اليمني المواجه للعدوان يدرك أكثر من أي وقت مضى أن عدواناً بهذا الحجم والظلم والاستكبار والغرور والعنجهية وبهذا القتل والإسراف بالقتل والذي حدد لنفسه أسبوعاً أو شهراً للحسم لم يتم القيام به ليتوقف بمشاورات أو حوار، وذلك لأن هذا العدوان يؤمن إيماناً مطلقاً بأن أمريكا والغرب والصهاينة على كل شيء قدير، وما يزال يعتقد بأنه لم يحن الوقت لوقف عدوانه ولا يزال يملك من النقط والنقود ما يمنع هزيمته، ظاناً بأن النقط يصنع النصر. وهنا هزيمته، بينما الشعب اليمني يواجهه ويؤمن إيماناً مطلقاً بأن الله أقوى من أمريكا والصهاينة وتحالف العدوان، ويؤمن بأنه معتدى عليه، ويواجه مؤمناً بعدالة قضيته وينصر الله له في كل ميادين المواجهة، وهذا الفرق بين العدوان والشعب اليمني المعتدى عليه وهنا سر انتصاراته.

إن من يرعى المشاورات هو طرف في العدوان والقتل. وإن حواراً أو حتى مفاوضات برعايته ما لم يجنح للسلم ويكن طرفاً فيها هو أمر لا يستقيم ودفاعاً عن النفس والأرض والعرض قال تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم) [الأنفال: 61]. أما إذا كانت المشاورات مع مرتزقة العدوان برعاية العدوان بحثاً عن رضاه فهو عبث؛ يقول تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) [البقرة: 120].

إننا ورغم الحرب المباشرة والحرب الاقتصادية غير المسبوقة وحصار وتجويع لسنا بحالة ضعف، بل إننا بالله أقوى، وعندما تستطيع شريكة العدوان (الأمم المتحدة) حماية طائراتها من اختطاف العدوان حينها تفكر بمشاورات ترعاها أو تكون جزءاً منها.

التحية للشعب اليمني المواجه للعدوان الذي يعول على الله وعلى سواعد أبطال مجاهديه ولا يعول على مشاورات عن بعد. التحية لقيادته الثورية ولروح رئيسنا الشهيد صالح الصماد صانع الانتصارات، سلام عليه يوم ولد ويوم عاش حراً ألياً وقاد شعبه بعزم وإخلاص ويوم ارتقى شهيداً، سلام عليه قرارات صائبة وتعيينات سوية. والرحمة والمجد والخلود لأرواح كل الشهداء. الشفاء للجرحى. الحرية للأسرى. الهزيمة للعدوان. النصر للشعب اليمني العظيم.

## تهات .. تهات .. تهات .. تهات

### الإصلاحيون الجدد وتحسين المجتمع ضد التغيير

محمد ناجي أحمد

الطرح الجذري والثوري بغرض إحداث تحول اجتماعي، ذلك أن القادة الأوائل لتلك اليقظة كانوا خريجي المدارس التبشيرية، لقد أنتجت الثقافة التبشيرية نخبة مثقفة رأى أفرادها منذ البدء ضرورة التأثير في المجتمع باللجوء إلى تنوير المعرفة ونبذ النشاط الثوري (هشام شرابي، المرجع السابق، ص 99). الدعوة إلى العلمانية والتحول الديمقراطي لا تكون بفضرة تعزز الماضي في مواجهة التغيير. فالتحولات المجتمعية تأتي نتيجة "سياق طويل من التبدل والتغيير اللذين يتولدان في ثلاثة مجالات أساسية: في البنية التحتية المادية (النمو الاقتصادي على نمط عقلاني)، وفي المؤسسات الاجتماعية (مثلاً: في تركيب الأسرة الأبوية)، وفي الممارسة السياسية" (هشام شرابي، المرجع السابق، ص 171).

عبدالحافظ معجب

الجنوب يشوفوا الملايين والمليارات تبذل أمامهم وهم جاوعين، أدركو فعلاً ومتأخراً أن كلاً من الإمارات والسعودية لم تأت لتحريرهم كما زعمتا، وإنما جاءت لنهب ثرواتهم وإفقرهم.

وعلى الرغم من محاولات التسلسل السياسي لمجلس "عيدروس" الإماراتي على مطالب الشعب، إلا أن كل المعطيات تقول إن ما يجري اليوم في الشارع الجنوبي لا يمكن التسلسل عليه أو تجسيره لمصلحة العدوان، فتورة الجنوب الحر تعرف ماذا تريد.

هدانا الله" (حسن البنا: الرسائل الثلاث، دار الطباعة والنشر الإسلامية، القاهرة، 1977، ص 84 - نقلاً عن: هشام شرابي: النظام الأبوي وإشكالية تخلف المجتمع الغربي، ت: محمود شريح، مركز دراسات الوحدة العربية، 1993م). لن يوجد تنوير دون تنوير الواقع الاجتماعي، أما الحديث عن تنوير جاهز، وتكييف المجتمع وفقاً له، فذلك لعمري تؤدي إلى تحصن ومناعة المجتمع ضد التحولات التنويرية، بذريعة أنها دخيلة وجاهزة ومعطاة من الخارج. لهذا فالتحولات الاجتماعية هي التي تنتج تنويرها، فلا يوجد وصف جاهزة للتنوير ينبغي تمثيلها والسير على منوالها، "وليس من المستغرب إذن أن تتسم مرحلة التنوير العربية (اليقظة) منذ بدايتها بالتوجه الطوباوي المتكيف الذي أكد أساليب العقلنة والمواءمة بدل

يصبح عملاً من أعمال فقه النفعية والمرحلية كوسيلة للتمكين ومن ثم العودة إلى القواعد الأساسية التي لم يمسهوا بالنقد والاختلاف... يقول حسن البنا بلغة بيانية تبشيرية يقينية: "كانت الدنيا في وقت ما شرقية بحتة، ثم صارت بعد ظهور اليونان والرومان غربية، ثم نقلتها النبوات الموسوية والعيسوية والمحمدية إلى الشرق مرة ثانية، ثم غفا الشرق غفوته الكبرى ونهض الغرب نهضته الحديثة، فكانت سنة الله التي لا تخلف وورث الغرب القيادة العالمية، وما هو الغرب يظلم ويجور ويظلم ويحار ويتخبط، فلم يبق إلا أن تمتد يد (شرقية) قوية يظلمها لواء الله وتخفق على رأسها راية القرآن ويمدها جند الله القوي المتين، فإذا بالدنيا مسلمة هانئة، وإذا بالعالم كلها هاتفة: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن

### ثورة الجنون وب الحر

ويشعر العدوان عبر حكومة العملاء بطباعة مئات المليارات من الريالات لخلق فائض وكتلة نقدية وصلت إلى 400 مليار ريال جرى خلالها سحب العملة الصعبة والدفع بالريال نحو مزيد من الانهيار، وتتحمل الأمم المتحدة جزءاً من المسؤولية، كونها سمحت بطباعة هذه المليارات من الريالات رغم المناشدات التي تم رفعها إلى الأمين العام للأمم المتحدة من قبل مجلس النواب وحكومة الإنقاذ الوطني. بعد كل هذه الخطوات التي جعلت الدولار يقفز ويظهر أمام الريال اليمني والناس في

إلى عدن رغم عدم توفر البيئة الملائمة للنقل، وبالتالي إفقاد البنك في صنعاء كافة أدوات السياسة النقدية التي يتحكم بها في السوق، وعلى إثر ذلك تبذرت الإيرادات كحال منفذ الوديعة وإيرادات النفط والغاز في مأرب، بالإضافة إلى تفريخ عدد كبير ومهول من محلات الصرافة لسحب العملة الصعبة من السوق.

كما تحكمت الرياض بإيرادات النفط اليمني، حيث يجري تحويلها إلى البنك الأهلي في جدة وليس إلى البنك المركزي اليمني،

# تعيين المصري شلبي مدرباً لمنتخب الناشئين يثير الاستياء

تلك السيرة الذاتية التي تجعل الاتحاد يتعاقد معه، مؤكداً أن الاتحاد تجاهل كل المعايير الفنية التي تتم عند اختيار مدربين لقيادة منتخبات وطنية، واعتمد على علاقة المدرب الشخصية بنائب رئيس الاتحاد وأعضاء آخرين لا يضعون للوطن وسمعته أي اعتبار، خاصة في ظل تواجدهم في الخارج منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على بلادنا، مستغلين الأوضاع التي تمر بها البلاد لتسيير شؤون الاتحاد وفقاً لأهوائهم الشخصية.

فشل مع العديد من الأندية التي دربها، كما أشار البعض إلى أنه لم يسبق له أن قاد أي منتخب سواء مصري أو غيره، ما يجعله غير جدير بحمل مسؤولية قيادة منتخبنا الوطني الذي تنتظره مشاركة هامة بعد أقل من 17 يوماً، وأن أهم المناصب التي تولاها كانت ضمن الأجهزة الفنية للفئات العمرية بنادي الزمالك الذي كان لاعباً في صفوفه في فترة السبعينيات والثمانينيات.

واعتبر الناشطون أن اختيار المدرب شلبي لم يكن على أسس ومعايير سليمة هدفها تطوير مستوى المنتخب، وإنما لعوامل أخرى أبرزها أن المدرب شلبي تربطه علاقة وثيقة بنائب رئيس الاتحاد العام لكرة القدم المتواجد في القاهرة حسن باشنفر، وأن التعاقد أستند على أمور شخصية. واعتبر البعض أن هذا القرار جاء لرد الجميل من نائب رئيس الاتحاد للمدرب المصري، وإن كانت على حساب المنتخب الوطني وسمعة البلاد، معتبرين أن شلبي لا يمتلك أية خبرة، وسبق له أن

المصري شلبي ليقود منتخبنا الوطني للناشئين في مشاركته الآسيوية المقبلة، خلفاً للمدرب السوري محمد ختام الذي أقاله الاتحاد العام، مطلع شهر أغسطس الماضي.

وأثار التعاقد مع المدرب المصري شلبي استياء المتابعين والفنيين والمهتمين والجمهور الرياضي في بلادنا، حيث شن صحفيون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هجوماً لاذعاً على الاتحاد العام وعشوائية قراره باختيار المدرب المصري شلبي لقيادة المنتخب.

باشتر المدرب المصري مجدي شلبي مهامه مع منتخبنا الوطني لناشئي كرة القدم الذي يقم معسكراً خارجياً في العاصمة المصرية القاهرة، استعداداً لخوض منافسات نهائيات آسيا التي ستقام في ماليزيا خلال الفترة من 20 سبتمبر الجاري إلى 7 أكتوبر المقبل، والتي يشارك فيها منتخبنا ضمن المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه كلا من منتخبات كوريا الشمالية والأردن وسلطنة عمان، وكان الاتحاد العام للعبة أعلن، مطلع الشهر الجاري، تعاقد مع المدرب

الأحد 9 سبتمبر 2018 - العدد (138) 14



## رياضة وتسال



### أبرز مباريات الأسبوع

الأحد 9/9/2018 - دوري الأمم الأوروبية - الجولة 2  
21:45 فرنسا X هولندا - المجموعة 1  
البطولة العربية للأندية - دور ال-32  
21:00 اتحاد الجزائر الجزائري X القوة الجوية العراقية

تصفيات كأس أمم أفريقيا - دور المجموعات  
14:30 مدغشقر X السنغال  
16:00 سوازيلاند X تونس

مباريات دولية ودية  
21:45 ألمانيا X بيرو

الاثنين 9/10/2018 - دوري الأمم الأوروبية - الجولة 2  
21:45 البرتغال X إيطاليا - المجموعة 3

الثلاثاء 9/11/2018 - دوري الأمم الأوروبية - الجولة 2  
21:45 إسبانيا X كرواتيا - المجموعة 4  
21:45 أيسلندا X بلجيكا - المجموعة 2

الأربعاء 9/12/2018 - مباريات دولية ودية  
03:00 كولومبيا X الأرجنتين  
03:05 السلطانيون X البرازيل

الجمعة 9/14/2018 - دوري أبطال أفريقيا - ربع النهائي  
18:00 حوريا الغيني X الأهلي المصري  
22:00 وفاق سطيف الجزائري X الوداد المغربي

السبت 9/15/2018 - الدوري الإنجليزي - الأسبوع 5  
14:30 توتنهام هوتسبير X ليفربول  
17:00 تشيلسي X كارديف سيتي  
17:00 مانشستر سيتي X فولهام  
17:00 نيوكاسل يونايتد X آرسنال  
19:30 وانغورد X مانشستر يونايتد

الدوري الإسباني الأسبوع 4  
14:00 أتلتيكو مدريد X إيبار  
17:15 ريال سوسيداد X برشلونة  
19:30 فالنسيا X ريال بيتيس  
21:45 أتلتيك بيلباو X ريال مدريد

الدوري الألماني الأسبوع 3  
16:30 بايرن ميونيخ X باير ليفركوزن

من أعماق قلوبنا نهني ونبارك للإخوة

## معتصم علي الشرفي محمد محمد الشرفي هشام عبدالوهاب الشرفي

بمناسبة زفافهم الميمون..  
ألف مبروك

وكذلك نتقدم من أعماق قلوبنا بتهنئة إلى الأخ  
وجدي علي الصراري

بمناسبة زفافه الميمون..  
وألف ألف مبروك

المهنتون: صلاح الدكاك  
وأ أسرة تحرير صحيفة «لا»



حل العدد السابق

سودوكو

2	3	1	6	9	8	7	5	4
6	4	5	3	7	1	8	9	2
8	9	7	2	5	4	1	3	6
1	5	9	8	6	7	2	4	3
4	6	2	9	1	3	5	7	8
3	7	8	4	2	5	9	6	1
7	8	6	5	3	2	4	1	9
5	2	3	1	4	9	6	8	7
9	1	4	7	8	6	3	2	5

5		4	7					2
				4				
					5	7		
9		6	7	3			1	
	7		1				8	
	8		9	2		6		7
	6	5				8		
		1						
8			5	1				9

### الأبراج

- الدمل** لا تشعر بالراحة في محيط عملك وتفكر بالانسحاب. الحب يملأ قلبك ويدفعك إلى المزيد من التعاطف مع الحبيب.
- الثور** عليك أن تعطي مشاكل العمل المزيد من الاهتمام. اصغ إلى متطلبات الحبيب ولا تتجاهلها.
- الجوز** عليك أن تبادر إلى مساعدة زملاء العمل وتظهر المزيد من الإيجابية. لا تضع الحبيب بسبب لحظات من الغضب.
- السرطان** تواجه بعض العراقيل في مسيرتك المهنية ولا تعرف كيف تتخطاها. الأجواء الفلكية مساعدة لتعترف بمشاعرك للحبيب.
- الاسم** تبدو واثقاً من أهدافك وقراراتك التي تتخذها. لا تكن كثير الإحاح وإلا ابتعد عنك الحبيب.
- المعز** واجه مشاكلك بالعمل ولا تتهرب منها. الأوضاع الحالية لا تساعدك على الارتباط بالحبيب.
- الميزان** خبرتك بالعمل تمكنك من التغلب على الكثير من معوقات العمل. تصرف بمصداقية أكثر مع الحبيب.
- المقرب** عليك أن تكون قدوة لزملائك بالعمل وأن تتصرف بطريقة منظمة. متطلبات الحبيب كثيرة وتوقع إمكاناتك.
- القوس** تعيد تنظيم أولوياتك بالعمل لتتنجز المزيد من المهام. تشعر بالحيرة ولا تعرف السبيل لإرضاء الحبيب.
- الجدى** تفكيرك مشوش وتشعر بالخوف تجاه مجموعه من التغيرات التي تحدث بالعمل. الأوضاع المحيطة بك لا تساعدك على التقرب من الحبيب.
- المزج** وضعك المادي حرج كن حذراً بمصرفاتك. ثق بالحبيب أكثر وبمشاعره تجاهك.
- الحوت** الكثير من الاجتماعات واللقاءات التي تشعرك بالإرهاق. لا تستسلم لمشاعر الوحدة وبادر إلى مكالمته الحبيب.

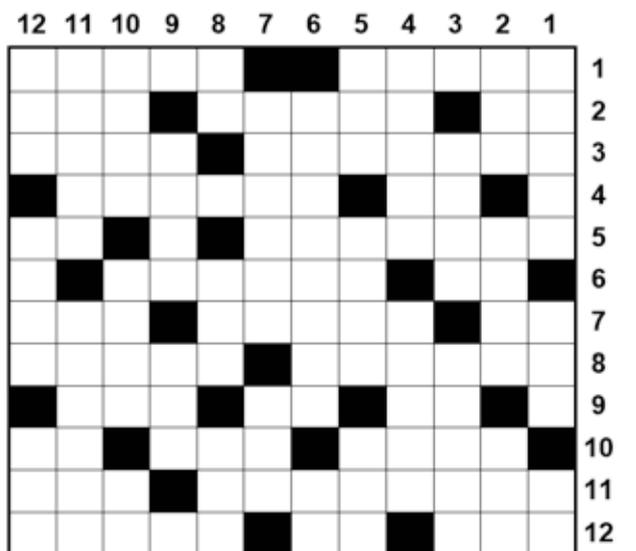


مدير التحرير  
خالد حسان  
سكرتير التحرير  
عبدالله الحسام  
المدير الفني  
محمد الحميقاني  
السكرتير الفني  
فؤاد المصباحي  
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:  
773435830

<https://goo.gl/HuomUq>  
nojournalis@gmail.com  
nojournalis@gmail.com



### الكلمات المتقاطعة



- أضيقاً:
- 1- يطرق عليه الحديد - بر.
- 2- حرفان متتابعان - بفضل (معكوسة) - أشعر.
- 3- من الأمراض الخبيثة - جواد.
- 4- يستخدم في الطب - دولة أفريقية.
- 5- نادي كرة قدم إسباني شهير (معكوسة) - ثلثا أشر.
- 6- حرف توكيد ونصب - مشاعر.
- 7- حرف موسيقي - يغبطه - غير متعلم.
- 8- يلصق - مخدوع بنفسه.
- 9- أخو الأب - بحر - مصائب.
- 10- غطاء - اسم علم مؤنث - في الرياضيات.
- 11- رئيس وزراء يمني سابق - ضرب بقبضة يده.
- 12- حرف جر - جمع - تساعد.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	د	س	ا	ل	م	ن	ص	و	ر	ة	
ع	ن	ا	د	ل	م	ن	ص	و	ر	ة	
ب	ع	ن	ا	د	ل	م	ن	ص	و	ر	
ن	ي	ن	ا	د	ل	م	ن	ص	و	ر	
م	ب	ز	ر	ا	ن	ي	م	ع	ا	ل	م
ع	ر	و	ا	ن	ي	م	ع	ا	ل	م	
ا	م	س	د	س	ا	ل	م	ن	ص	و	ر
ذ	و	ا	ل	م	ن	ص	و	ر	ة		
ا	ل	م	ن	ص	و	ر	ة				
ك	ف	ل	ع	ل	ا	ر	و	ح			
م	ر	ض	ة	ت	ي	م	ع	ا	ل	م	

- 1- بساط للصلاة - شمعة - من حروف الحلق.
- 2- حشرة ذكرت في القرآن - متوسط العمر (معكوسة)
- 3- هدوء - صعد وارنقى.
- 4- شهر ميلادي - يعصي ويتنمر.
- 5- نهيط - متغير اللون - صنم كان يعبد بجوار الكعبة.
- 6- مغن وممثل مصري - من مفتحات السور.



# إسبانيا تلغي صفقة قنابل للسعودية

أريتر بارا



قاعدة بيانات مستقلة للأمن العالمي، إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هي الدول الداعمة الرئيسة للرياض. وقد زار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، كل تلك الدول الأربع في شهر أبريل من هذا العام، وبعد شهرين لاحقين وقعت حكومته على شراء 5 طرادات بحرية تعهدت شركة إسبانية لصناعة السفن بتسليمها مقابل مليار يورو (٢,٣١ مليار دولار)، وكان العقد ساريا لسنتين. وقد انتقدت الصفقة بجدّة من قبل رقابة الأسلحة، وهي عبارة عن حملة تسعى لإنهاء صفقات الأسلحة للسعودية، على خلفية دورها في اليمن، كما أن الحملة المدعومة من منظمة العفو الدولية ومنظمة السلام الأخضر وإنترمون أوكسفام وشركة فاندو بو الإسبانية، تسعى إلى إنهاء تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وهي دولة يتهمونها بانتهاك القوانين الدولية في المناطق الفلسطينية، وكان ممثلو الحملة يجتمعون مع مسؤولين تجاريين إسبان، الثلاثاء، لإيصال آلاف التوقيعات لدعم حملتهم التي تدعو أيضاً إلى زيادة الشفافية في مبيعات المعدات العسكرية والدفاعية التي تحميها إسبانيا بموجب قوانين السرية الحكومية. ودعت لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة المجتمع الدولي، في الشهر الفائت، إلى الامتناع عن تقديم الأسلحة التي يحتمل أن يتم استخدامها في الصراع الدائر في اليمن، في إشارة إلى الدول الغربية التي تتبع أنظمة الأسلحة المعقدة للدول الخليجية. تقول الأمم المتحدة إن الصراع في اليمن قد أصبح يشكل أسوأ أزمة إنسانية في العالم، مع أكثر من ٢٢ مليون نسمة بحاجة ماسة للغذاء والدواء، في ما كان بالفعل يعد أفقر بلد عربي.

صحيفة واشنطن بوست  
نقلًا عن أسوشيتد برس / 4 سبتمبر 2018

مديرد - قالت إسبانيا، الثلاثاء، بأنها قامت بإلغاء تسليم 400 قنبلة موجهة بالليزر اشترتها السعودية، وسط مخاوف من أن تستخدم تلك الأسلحة ضد المتمردين الحوثيين الموالين لإيران في اليمن. في الأساس، تم التوقيع على صفقة الأسلحة عام ٢٠١٥، تحت إشراف حكومة المحافظين الإسبانية السابقة، لكن رئيس الوزراء التابع لإدارة يسار الوسط الجديدة بيدرو سانشيز، يخطط لإعادة ٩,٢ مليون يورو (١٠,٦ مليون دولار) كانت دفعتها السعودية بالفعل، كما أعلنت عن ذلك إذاعة كاديناسير، الثلاثاء. وأكدت المتحدثة باسم وزارة الدفاع، ذلك التقرير، إلا أنها رفضت أن تسهب في التفاصيل، باعتبارها غير مخولة للكشف عن هويتها في التقارير الإعلامية. حملت مجموعة حقوق الإنسان الدولية الغارات الجوية للتحالف والضربات الأخرى في اليمن، مسؤولية قتل المدنيين، بمن فيهم الأطفال. ويقول خبراء حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة إن كل الأطراف، بما فيها الميليشيات التي تدعمها الإمارات، قد تكون ارتكبت جرائم حرب في الصراع الذي اشتعل في مارس ٢٠١٥. ولم تستجب السفارة السعودية في مدريد بسرعة للأسئلة المرسلة ودعوات المتابعة. ووعده الحزب الاشتراكي التابع لسانشيز بأن يراجع صفقات الأسلحة التي عقدها الدولة قبل أن يطرد رئيس الوزراء الجديد سلفه ماريانو راخوي في تصويت برلماني في شهر يونيو. وكحليف تجاري قديم للسعودية تعد إسبانيا رابع أكبر مزود أسلحة ومعدات عسكرية للدولة الخليجية، وفقاً لمنظمة العفو الدولية، ويقول معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، وهو عبارة عن

## البداية الصحيحة .. (بقية)

أحمد الحسني

لسلطنة عمان الشقيقة. إصرار الوفد الوطني اليوم على أن تقله الطائرة العمانية إلى جنيف كان قراراً صائباً وحكيماً ومهماً وضرورياً أيضاً، ليس لأنه يندرج ضمن إجراءات السلامة البدنية لأعضاء الوفد فالحياة والموت بيد الله والأخطار التي يمكن أن تهدد الطائرة الأممية يمكن أيضاً أن تهدد الطائرة العمانية، كما أنه ليس ضماناً بعودة الوفد، فالوفد الذي احتجزه التحالف طوال ثلاثة أشهر في مسقط كان قد سافر من صنعاء بطائرة عمانية. ما فعله وفدنا الوطني اليوم كان ضرورياً لأنه: ١ - تأكيد على الصفة الدبلوماسية للوفد دون انقاص لأي من مقتضيات هذه الصفة وحصانتها التي كفلتها المواثيق والأعراف الدولية كاملة وبما يضمن التمثيل اللائق للطرف الذي تمثله في هذه المفاوضات. ٢ - رد اعتبار لسلطنة عمان الشقيقة والدور الإنساني والقومي النبيل الذي تقوم به منذ بداية الحرب وتعبير عملي عن رفضنا المطلق لكل ما يسيء إليها، وفي مقدمتها فرية تهريب السلاح التي اخترعها تحالف العدوان لتبرير منع الطائرات السلطانية من الاستمرار في تقديم خدماتها الجليلة للشعب اليمني. ٣ - إن استمرار الحصار وإغلاق مطار صنعاء ليس موضوعاً للتفاوض، وإنما هو عقبة أمام أي تفاوض. لم تتأخر مفاوضات جنيف كالعادة وإنما بدأت قبل موعدها بيوم وبطريقة صحيحة وموقفة.

لما يقرب من ثلاثة أشهر ولما تزل حقائق أعضائه هناك حتى اليوم، والاستياء الوحيد الذي أبداه المبعوث الأممي حينها وبمئنتهي الوقاحة كان من تدميرنا للبارجة الإماراتية. لقد منعت الطائرة العمانية التي أقلت الوفد الوطني من صنعاء أن تعيده إليها متهمته للسلطنة بتهريب الأسلحة، واشترطت المملكة وتحالفها أحد أمرين: الأول: إرسال مفتشين إلى مسقط وهو ما رفضته السلطنة بشدة باعتباره انتهاكاً لسيادتها معتبرة أن اتهامها بتهريب الأسلحة إساءة بالغة في حقها؛ أما الثاني فهو أن تمر الطائرة على مطار بيشة للتفتيش، وهو ما رفضه الوفد الوطني، أما الأمم المتحدة فقد عرضت أولاً طائرة صغيرة لتقل ١٥ شخصاً من الوفد المكون من ٣٥ شخصاً ثم عرضت لاحقاً طائرة تقل الوفد بشرط التوقيع على استمارات الإخلاء التي تعفي المنظمة من تحمل أية مسؤولية عن ركاب الطائرة في حال أسقطت أو خطفت، وكلا العرضين رفض من قبل الوفد كان الهدف هو احتجاز الوفد الوطني بصيغته الثنائية لمفاوضات أخرى في حال فشل قرار نقل البنك المركزي في تفجير الوضع الداخلي وحسم المعركة وكان واضحاً أن وضع تلك الشروط التعجيزية لعروض التحالف والأمم المتحدة المؤكد رفضها من قبل الوفد هو محاولة لإخلاء مسؤولية الأمم المتحدة من فضيحة احتجاز الوفد وإلقاء اللائمة بذلك على عدم قبول الوفد الوطني بتلك العروض وشروطها المهينة للوفد والمسيسة

## أيش دخلكم يا دحاشة؟! .. (بقية)

عمر القاضي

في الأزقة والحافات فقط كجمالة للإمارات. أنت تخاف عليهم من المحتل، وهو يرد عليك نحنا أحرار بأرضنا. أيش دخلكم يا دحاشة. أنت محاصر هنا في الشمال من قبل التحالف القذري، وهم يحسدوك على نصف الراتب الضامر المقطع الذي تستلمه كل ٦ أشهر. بالتحديد مع بداية دخول البرد ودخول الدفء. ورغم ذلك أنت قاعد سكتة لم تصدر نخس. لا حسدت زعطان ولا شحت سلمان. تتغدي فتة كدم، وتتعشى عزة وكرامة، وتخزن بقات بفرة. وصاحب البقالة تمكنه دين لبعد باكر. ومن هذا الصمود التاريخي. المهم تفهم من هدره بعض الجنوبيين يريد منك تنزل تسبر لهم الوضع في عدن والجنوب، وترجع راكب بيجو على حسابك. تسمع البعض منهم يقول هكذا أنتم على صح بس.. ويتوقف. هي هذه كلمة (بس) التي ستجعلكم جنباء وباعة لأرضكم وأعراضكم مدى الحياة. بس أيش؟ وابن تعز يفعل لفة أسبوعين للجنوب من أجل يعمل على

يقلك المقوت نكارة. ومكنته المبلغ نكارة وغادرت. أجا من عدن يقلبها حذاقة ومبايعة على الرعوي. قم لقط راتيك قبل ما أقم أقطع أبوه وأهلك تعود الجنوب رجل. بتقع حاذق هناك حيث الإمارات تلهو وتعيث بالجنوب فساد وإجرام. مش على الرعوي حقنا صاحب بني حشيش. مش كذا وبس، يطلع يصرف راتبه ويزيد يحسدك على الزوامل والأمن ورخص القات في صنعاء. وبقية اليوم يسرد لك أوضاع الجنوب المتردية وانتشار الفوضى ومعاناة وخوف المواطنين بسبب الاغتيالات والاعتقالات وانتشار السلاح والعصابات الوهابية، والارتفاع الجنوني لأسعار المواد الغذائية. من البداية ونحن أيش نهدر. إلا انتبهوا يا أبناء الجنوب، الإمارات دولة محتلة. بتجزعكم خبر عاجل في الجوامع والحافات. لكن من تكلم. ٤ سنوات وهم يستقبلوا الإمارات ويمكنوها بوس وأحضان. ٤ سنوات والجنوبيون يلبجوا الشماليين بالنقاط، وبيتزوهم



عبدالحافظ معجب

## ثورة الجنوب الحر

عندما انطلق الحراك الشعبي السلمي في العام 2007 بالمحافظات الجنوبية كانت مطالبه الأولى ذات طابع حقوقي. ولأن السلطات لم تستجب لها تطور الأمر حتى وصل إلى العمل العسكري والمطالب السياسية التي وصلت إلى المطالبة بفك الارتباط. ومع انطلاق ثورة 21 من أيلول 2014 خرج الشعب في محافظات الشمال للمطالبة بتخفيض أسعار المشتقات النفطية. وكالعادة واجهتهم السلطات بالقمع، وارتفع سقف مطالب الثوار وصولاً إلى جرف السلطة وإسقاطها وهروب رموزها "بالشيدر والبالطو" إلى خارج اليمن.

واللي نشوفه اليوم في ثورة الشعب بالمحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال لن يقف عند مطالب وقف تدهور الريال اليمني أمام الدولار ولا عند صرف المرتبات، ومن خلال شعارات وهتافات المحتجين وإحراقهم لأعلام الغزاة وصور رموز العدوان، نستطيع الجزم أن هذه الانتفاضة الشعبية ستواصل لتحرير الجنوب وحضرموت.

تجربة أبناء المحافظات الجنوبية مع العدوان ومرزقته في حكومة الفساد تجربة طويلة وموجعة. منذ احتلال الإماراتيين لعدن وحياة الناس ومعيشتهم تضيق أكثر فأكثر، الذي يشتي مرتب يروح يموت في منفذ الطوال أو منفذ الخضراء أو الساحل الغربي وهو يقاتل في صفوف السعودية والإمارات.

أما على مستوى التدمير الاقتصادي، كل شيء واضح، من ميناء عدن وصولاً إلى جزيرة سقطرى. وكثيرة هي دلالات الحرب الاقتصادية لمن يريد أن يعرف الحقيقة، فبدل أن تحل سياسات حكومة "الدنيوع" الأمر عقده وهي التي لم توفر أي فرصة لقهري اليمنيين وزيادة معاناتهم جنوباً وشمالاً، عبر خطوات عدة بدأتها بنقل البنك المركزي بقية ص 13

## ضد الاحتمالات

شمال

جنوب



## الإصلاحيون الجدد وتحصين المجتمع ضد التغيير

2-1

قلب الأنظمة، والرقابة على الفكر والسلوك! ومع ذلك تظل إشكالية الدعوة إلى العلمانية، التي يتبناها "الإصلاحيون الجدد" في اليمن، هي في عدم إحداث مراجعة نقدية للإرث الفكري والتنظيمي الذي تركه لهم المؤسس، فالإخوان في مراجعاتهم يمارسون نقداً توفيقياً مع ما أنجزه سيد قطب؛ لكنهم لا يستطيعون إحداث قطيعة مع رؤية حسن البنا لمدينة الله... من هنا يصبح القفز دون إحداث قطيعة معرفية مبنية على نقد جذري وثوري، بقية ص 13



محمد ناجي أحمد

العلماء"، بحسب قوله، وغاب عن مؤسس حركة الإخوان المسلمين أن الجماعة التي أسسها صار لرجال الدين فيها القدرة على

كيف يمكن لإخوان اليمن أن يوفقوا بين تعاليم وتوجيهات "الرسائل الثلاث" لمؤسس الحركة، وبين دعوتهم للعلمانية؟! فحسن البناء يرى أن تقليد الغرب، باتخاذ العلمانية نهجاً، مبني على المغايرة، فلا قساوسة في الإسلام، بحسب رؤيته، ورجال الدين في الإسلام لا يملكون سلطة قلب النظام وتغيير الأوضاع، "مما جعل القواعد الأساسية في الإسلام محفوظة على مر القرون تسائر العصور وتدعو إلى الرقي وتعضد العلم وتحمي

## أيش دخلكم يا دحابشة؟!



عمر القاضي

لم يكتف بعض الجنوبيين أن الإمارات حررتهم. وشرعية عبد ربه منقوع عادي تصرف روايتهم شهرياً. راتب ينطج راتب. كمان يزيد يلحقك لصنعاء ليصرف راتبه جوارك وبهوان. يستلم راتبه ويطلع يبياع المقوت الرعوي الغلبان على 50 ريال. وأنت المطفري المنتوف وبدون راتب بقية ص 15

## «الانتقالي» يفك الارتباط مع «القات المريسي»

تواصل قوات ما يسمى الحزام الأمني التابع للإمارات في محافظة الضالع، لليوم الثاني، حملتها لمصادرة القات القادم من المحافظات الشمالية. فيما أفادت مصادر محلية، بقيام شباب من محافظة الضالع بإغلاق المنفذ الجنوبي في سناح، ومنع دخول القات القادم من المحافظات الشمالية، وإتلاف كميات كبيرة منه، احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية بسبب فساد حكومة بن دغر. المصادر أشارت إلى قيام عشرات المحتجين الذين يحملون السلاح، بإحراق إطارات السيارات وقطع كثير من الطرقات ومنع مرور السيارات والمركبات القادمة من المديرية والمحافظات الشمالية إلى عدن، بما فيها سيارات موردي القات، وإتلاف وإحراق كميات كبيرة من القات الذي كان في طريقه إلى أسواق عدن لبيعه.



## البيداية الصحيحة

الوصول اللائق إلى مكان المفاوضات والإقامة اللائقة والعودة الطبيعية من المسلمات المتعارف عليها حتى في المجتمعات البدائية ومسألة لا تحتاج إلى نقاش ولم نتوقع أن يظل وفدنا 24 ساعة في مطار جيبوتي ولا أن يرفض السيسي والبشير عبور طائرة الوفد في أجوائهما. وفي مفاوضات الكويت أعلن المبعوث الأممي تعليق المفاوضات مدة شهر للتشاور ثم تمت عرقله عودة الوفد الوطني وظل في مسقط ضيفاً على سلطنة عمان بقية ص 15



أحمد الحسيني

الطرف الآخر رغبة في السلام فإنه سيحترم الأعراف الدبلوماسية أو على الأقل لن تسمح الأمم المتحدة له بانتهاكها، معتبرين أن تأمين

لم تتأخر مفاوضات جنيف عن موعدها، وقد كان وفدنا الوطني موفقاً كثيراً حين اختار أن يبدأها هذه المرة من صنعاء، وهذه هي المرة الأولى التي تبدأ فيها التفاوض موفوري الكرامة دون أن نتأخر في مطار أو تمنع طائرنا من العبور في أجواء السيسي، وقد كان رائعا أن ن فكر بالحفاظ على كرامتنا قبل أن نهرع إلى طاولة تقديم التنازلات. حرصنا على السلام جعلنا نذهب إلى جولة مفاوضات جنيف الأولى مفترضين أنه ولو لم يكن لدى



الفنان جميل الأبيض

الفترة	تواصل رقمي	مجاناً	دقائق	رسائل	التكلفة
فوترة شهر	فيسبوك بلاس بلاحدود	100	0	0	* 900 ريال
دفعة مسبقة شهر	فيسبوك بلاس بلاحدود	100	75	300	100 وحدة

● للاشتراك اتصل على \*121\*3\*11 أو أرسل إلى 6662  
● يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
● يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
● تعرف على خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة \*  
● لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

باقة شهرية 1000 ريال

مع فيسبوك بلاس مافيش بس

فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة

سبافون SABAFON

أصالة وتواصل

www.sabafon.com